

AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٨ شباط ١٩٩١، الموافق ١٤ شعبان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٤٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●
יום חמישי 28.2.1991 - המחיר: 1.30 שקל
Vol. 244/47 - 28.2.1991 - Price: 1.30 Shekel

انتهاء «حالة الطوارئ» صباح اليوم

ازالة النايلون والغاء «الغرف المغلقة»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، صباح اليوم (الخميس)، عن الغاء «حالة الطوارئ» في البلاد وعودة الحياة الى طبيعتها السابقة.

وقال شاي ان هذا القرار الذي اتخذه وزير الامن ورئيس هيئة الاركان، يعني الغاء جميع تعليمات «الدفاع المدني» المتعلقة بحالة الطوارئ، التي سادت في البلاد خلال الاسابيع الستة الماضية. وقال ان على الجمهور اعادة وضع الكمامات الواقية في صناديقها الخاصة والاحتفاظ بها في امكنة مناسبة محمية وكذلك الغاء الغرف المغلقة وازالة النايلون في البيوت وفي اماكن العمل.

واكد ان تعليمات «الدفاع المدني» بشأن الغاء التجمعات في القاعات العامة ودور السينما وكذلك بشأن المباريات الرياضية تعتبر لاغية ابتداء من اليوم.

واضاف شاي ان قيادة الجيش تتابع التطورات الناجمة عن الوضع الجديد بعد اعلان وقف اطلاق النار. واوضح ان حالة التأهب القصوى في الجيش متعلقة بهذه التطورات. وقال ان الامور غير واضحة تماما للجيش، لكنه اكد ان العدوان الامريكي قلص بشكل كبير جدا قدرة العراق على اطلاق الصواريخ على اسرائيل مشيرا الى ان العراق، رغم ذلك، لا يزال يحتفظ بهذه القدرة.

انعقاد مجلس الامن لبحث وقف اطلاق النار في الخليج

تعليق العمليات العسكرية لقوات «الائتلاف الامريكي»، ابتداء من الساعة السابعة صباحا!

● بوش: الصراع ضد القيادة وبالتحديد ضد صدام حسين سيستمر ● البيت الابيض: لم يتخذ اي قرار نهائي بشأن انسحاب الجيش الامريكي من الخليج ● العراق يعلن موافقته الكاملة على قرارات مجلس الامن بشأن ازمة الخليج ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - في أعقاب تأكيد موافقة العراق خطيا من دون شروط على قرارات الامم المتحدة الـ ١٢ المتعلقة بازمة الخليج من المتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي، خلال الساعات المقبلة، جلسة لبحث عملية وقف اطلاق

● البقية على ص ٣ ●

اتساع الهبة الشعبية ضد النظام المصري

الوف الطلاب يحاولون مهاجمة السفارة الاسرائيلية في القاهرة

● حرق صور بوش وشمير ● د. رفعت السعيد: ما من انسان عربي عاقل يوافق على المذبحة ضد العراق ●

● حيفا - وكالات الانباء - اتسعت الهبة الطلابية ضد النظام المصري وتنديدا بعدوان الائتلاف الامريكي لتصل الى مدينتي اسيوط والمنصورة، فيما اعلن ان مجموعة كبيرة من الآف الطلاب الذين تظاهروا في القاهرة، امس، لليوم الرابع على التوالي، اقتحموا

● البقية على ص ٣ ●

● طلاب جامعة القاهرة الذين خرجوا، امس الاول، بالرايتم في مظاهرة صاخبة غاضبة ضد النظام المصري ومشاركته في الحرب العدوانية على الشعب العراقي وقيام قواته بمهاجمة مظاهرة الطلبة، يوم ٢/٢٥، مما اسفر عن مصرع طالبين واصابة العشرات بجراح ●
(صورة من و.ص.ف)

اذاعة بغداد:

القوات العراقية تلقت الامر بوقف اطلاق النار

● بغداد - اعلنت اذاعة بغداد عند الساعة ١١٫٠٠ بالتوقيت المحلي ان القوات المسلحة العراقية تلقت الامر اليوم الخميس بوقف اطلاق النار.

ونقلت الاذاعة عن ناطق عسكري تأكيده انه على اثر اعلان الولايات المتحدة وقف العمليات العسكرية من جانب قوات التحالف «صدرت الاوامر الى قواتنا بعدم المفاجأة بفتح النار».

«اسرائيل تستعد لزيارة بيكر»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن المتحدث باسم الحكومة، افي بازنر، صباح اليوم (الخميس)، ان اسرائيل تستعد لزيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الاسبوع المقبل.

وقال بازنر، بعد ان اعلن الرئيس الامريكي عن عزمه على ارسال بيكر الى المنطقة وان اسرائيل ستكون المحطة الاولى في هذه الزيارة، ان «اسرائيل تتابع التطورات الاخيرة عن كثب وقد بدأت في التحضير لزيارة بيكر».

وسيقوم الوزير بيكر بزيارة الى المنطقة، في الاسبوع القادم، بناء على تكليف من الرئيس الامريكي «يستطلع من خلالها مواقف الفرقاء المعنيين في المنطقة لمرحلة ما بعد الحرب».

● البقية على ص ٣ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بوقف الحرب في الخليج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، اليوم، بيانا رحب فيه بوقف اطلاق النار في الخليج. ويقول البيان: «ان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بوقف الحرب في الخليج ويدعو الى خروج القوات الامريكية وجميع القوات الاجنبية من المنطقة. ويرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي انه لأمر حيوي وضع حد للاحتلال وعقد بأسرع ما يمكن، مؤتمر دولي بهدف التوصل في اطاره الى السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية الى جانبها، وتنقية المنطقة من جميع اسلحة الابادة الجماعية».

استشهاد شاب من بلاطة بعد اصابته بمرض في المعتقل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي مخيم بلاطة وجواره (نابلس)، يوم امس الاول جثمان الشهيد الشاب وائل توفيق سرالله (٢١ عاما) الى مثواه الاخير ملفوفا بالعلم الفلسطيني وفي تظاهرة حاشدة.

وكان سرالله قد اعتقل يوم (١٢/١٤) الماضي في معتقل «الفارعة» العسكري، حيث اصيب هناك بمرض زادت خطورته فافرج عنه ليحول الى مستشفى «هداسا». وامضى هناك نحو «٥٠» يوما قبل ان يفارق الحياة. وقد اعتبره الاهالي شهيدا واحد ضحايا الاحتلال.

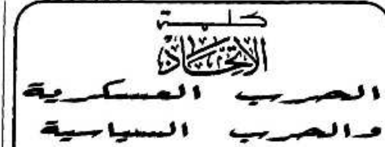
قائد اركان الجيش الفرنسي

عدم استخدام العراق لطائرات الهليوكبتر يشكل لغزاً!

● باريس - ف.ص.ب - رجح قائد اركان الجيش الفرنسي، الجنرال موريس شميت، امس الاربعاء، بأن الجنرالات العراقيين لم يرغبوا في تنفيذ الامر الذي تلقوه باستخدام الاسلحة الكيميائية خلال الهجوم البري.

وقال: «سنعرف في نهاية الحرب لماذا لم يستخدموها».

واضاف ان عدم استخدام العراقيين لطائراتهم الهليوكبتر يشكل لغزا بالنسبة لي.



الحرب العسكرية والحرب السياسية

☐ يقوم وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر، في الاسبوع القادم، بزيارة للشرق الاوسط يزور خلالها كل العواصم «الصديقة». وتؤكد الاوساط الحاكمة في اسرائيل، بهجة، ان بيكر لن «يقفز» هذه المرة عن اسرائيل، بل ستكون اسرائيل محطته الاولى، وفقط بعد ذلك سيزور القاهرة والرياض (وربما الكويت).

الصحف الامريكية وكذلك الصحف الاسرائيلية تتحدث بصراحة عن «ترتيبات ما بعد الحرب». ويبدو ان التهجم الكلامي العنيف بين شمير وبيرس، وكذلك النقاش المكشوف بين وزير الخارجية ليفي ووزير الاسكان شارون، يجيء على خلفية التصور لـ «ترتيبات ما بعد الحرب».

الولايات المتحدة تريد اقامة «النظام الجديد» في المنطقة، باقامة حلف سياسي - عسكري موال للولايات المتحدة، باشتراك الدول العربية «المعتدلة» (الموالية لواشنطن) وكذلك اسرائيل وتركيا.

الولايات المتحدة تدرك ان حلم شمير بعدم «التنازل» عن اية اجزاء من «ارض اسرائيل» هو حلم مستحيل. كما تدرك الولايات المتحدة ان «نقل» كل الفلسطينيين الى شرق الاردن واعلان ان هذه هي فلسطين هو امر غير ممكن.

ومن المؤكد ان الائتلاف الذي حارب وراء الولايات المتحدة ضد العراق لن يظل متضامنا تماما مع واشنطن في الحرب السياسية الدبلوماسية، وهناك تصريحات واضحة بهذا الخصوص من فرنسا والمجموعة الاوروبية والمانيا واليابان.

واذا كانت الهجمة الوحشية على العراق قد كشفت بأن الهدف لم يكن «تحرير الكويت»، فان العمليات السياسية - الدبلوماسية بعد الحرب سوف تكشف اكثر واوضح حقيقة ان هذه الحرب كانت حربا استعمارية لصوصية توسعية، تطبيقا لاحلام الغطرسة الامريكية. وليس صدفة ان باريس اعلنت بأنها لن تسمح بأن تقطف واشنطن وحدها ثمار الحرب. وليس صدفة ان باريس تلوح رسميا بأنها سوف تتعاون تعاونا وثيقا مع. موسكو، بشأن اتفاقات وترتيبات ما بعد الحرب.

ان هذه الحرب الارهابية الدموية العنيفة قد كشفت حقيقة ان «الوفاق الدولي» كان رؤية رومنطيقية سوفييتية، كما قالت «برافدا»، بينما لم يعن بالنسبة للولايات المتحدة التزاما حقيقيا بالسلام الواقعي بل دافعا لتلبية شهية التوسع والسيطرة الاقتصادية والعسكرية على العالم. ونأمل ان تكون نتائج هذه الحرب قد ايقظت كل الواهمين على الحقيقة كما هي فعلا. واذا كانت الحرب هي استمرار لصراع المصالح، ولكن بادوات عنيفة، فاننا نعتقد بأن الصراع السياسي - الدبلوماسي بعد وقف القتال سوف يكون «حربا» سياسية.

والشعوب في هذه المنطقة وفي العالم تدرك ان مصالحها الاقتصادية والامنية والاستراتيجية تتطلب التصدي للعدوان الاستعماري. وأملنا ان يكون الثمن الباهظ الذي دفعه شعب العراق حافزا للشعوب العربية والعالم كله، على الادراك بأن معركة الشعوب ضد القمع الاستعماري والنهب الاستعماري مستمرة ويجب ان تتصاعد. وأملنا هو ان يدفع هذا الوضع الاتحاد السوفييتي ايضا الى اعادة النظر واعادة ترتيب سياسة الخارجية طبقا لها. وفي خطاب غورباتشوف الاخير ما يشير بوضوح الى ذلك.

(«الاتحـــــاد»)

العثور على جثة طالب معهد ديني يهودي في احدى بنايات شارع السلسلة في القدس المحتلة!

● حظر التجول مستمر في أنحاء واسعة من فلسطين المحتلة رغم انهاء «حالة الطوارئ» ● اقتلاع حوالي (١٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة في برطعة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر، صباح اليوم (الخميس)، على جثة شاب في حوالي العشرين من عمره قيل أنه احد طلبة «معهد ديني» في احدى البؤر الاستيطانية في القدس المحتلة. وقد وجدت الجثة وعليها آثار طعنات بالسكاكين في احدى البنايات المهجورة في شارع السلسلة في البلدة القديمة. وكالعادة ودون معرفة تفاصيل اخرى عن الحادث سارعت قوات الشرطة الى «الاعتقاد» بان الحادث وقع على خلفية «قومية متطرفة».

هذا وتجددت، صباح اليوم، الصدامات ومظاهر الاحتجاج في العديد من المناطق في الضفة والقطاع فيما لا تزال مناطق كثيرة تخضع لاوامر حظر التجول دون رفعه عنها للسماح للمواطنين بالتزود بالضروريات بالرغم من ان الناطق العسكري اعلن صباح اليوم انهاء حالة «الطوارئ» في البلاد، هذه الحالة التي فرض بموجبها حظر التجول الشامل على دولة فلسطين برمتها (باستثناء مدينة القدس) وبعد وقوع العدوان على العراق وابقاه في بعض المناطق.

وفي اكبر حملة تشهدها قرية برطعة قامت قوات الاحتلال باقتلاع نحو (١٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة مزروعة في (٦٠) دونما وتعود الى عائلة كبها. وفي بيت جالا تم اقتلاع عشر شجرات زيتون معمرة (رومية) وبعض اشجار مثمرة اخرى تعود الى جودة الشاعر بحجة رشق الحجارة. اما في يامون/ رام الله فقد جرت مصادرة نحو الف دونم تعود لعائلات دار ياسين وابو رحمة ويرناط والخطيب، وتم اعتبار هذه الاراضي «حكومية». وخلال مداهمة القرية حوارة/ نابلس جرى اعتقال (١٤) مواطنا اتهموا بحيازة عشر زجاجات حارقة جاهزة للاستخدام وأسلحة بيضاء اخرى حسب المصادر العسكرية.

وكان شبان ملثمون قد هاجموا صباح امس سيارة استيطانية حديثة وحطموا بعض زجاجها واضطر سائقها الى الفرار رغم انه اطلق النار باتجاه الشبان بعد ان توقف بعض الوقت. وصباح اليوم طافت دوريات الاحتلال تعلن ان رفع حظر التجول الذي تم في المدينة يستثني مركز المدينة التجاري ولمدة ثلاثة ايام. كما استثني مركز مدينة الخليل من رفع الحظر المؤقت بينما لم يرفع الحظر في بيت ساحور سوى بضع ساعات منذ عشرة ايام عندما قتل مستوطن القى سلام مصلح.

واشترك مستوطنون اصيبت سياراتهم باضرار جراء رجمها بالحجارة في قباطية يوم امس في اطلاق النار باتجاه المنازل والاهالي فيما اصيب خلال المواجهات التي جرت في قرية كفر رمان/ طولكرم مساء امس الشاب محمد عبدالله يوسف (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه ونقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واستمرت يوم امس ايضا وصباح اليوم المظاهر العسكرية ضد ابهار وسائقي الركبات والباعة المتجولين وحتى المارة في رام الله فيما جرت مداهمات ومصادمات في العديد من ضواحيها مثل كفرمالك وعابود وعين عريك وعين قينيا ومخيم الجلزون. وفي الاخير طرد الجنود الطاقم الطبي لعيادة وكالة الغوث في المخيم بعد مداهمة العيادة الليلة الماضية.

وعلمنا ان مصادمات وقعت في بيت تعمر وزعترة ومخيم عايدة/ بيت لحم وفي قرية سعير.

وفي قطاع غزة رفع حظر التجول عن مدينة غزة، مخيم الشاطئ، مخيم جباليا، مخيم خانيونس من الساعة ٦ صباحا وحتى الرابعة مساء وسمح للمدارس الابتدائية من الاول حتى السادس الابتدائي في تلك المناطق فقط للدراسة.

واستمرت الصدامات العنيفة في مخيمات دير البلح ومخيم جباليا وحي الشجاعية، وحي الشيخ رضوان عدة ساعات خلال رشق عنيف على السيارات العسكرية ونتيجة لاطلاق النار على الاهالي اصيب ثمانية مواطنين بالعيارات النارية نقلوا الى مستشفى «الاهلي» و«الشفاء» في غزة.

ففي الشجاعية، خرج اهالي الحي للشوارع واعتلوا اسطح المنازل، وهم يهتفون ضد دول التحالف وبالاخص الولايات المتحدة وحيوا الشعب العراقي. وارسلت تعزيزات كبيرة من حرس «الحدود» وقوات الجيش واستمرت الصدامات حتى فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول في الساعة الواحدة والنصف بدلا من الساعة الرابعة كما استمرت الصدامات ورشق الحجارة في مخيم دير البلح حتى فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول الساعة ١,٥ ظهرا بدلا من الساعة الرابعة عصرا. واصيب كل من: محمد اسماعيل علي (١٤ عاما) من حي الشجاعية (عيار ناري في الفخذ)، امين محمد العجلة (١٠ سنوات)، حي الشجاعية (عيار ناري في الفخذ)، اشرف ابو دان (٢٠ عاما)، مخيم دير البلح (عيار ناري في الفخذ)، اياد البحيصي (٢٠ عاما)، مخيم دير البلح (عيار ناري في الفخذ)، محمد البحيصي (١٩ عاما)، من مخيم دير البلح (عيار ناري في الفخذ)، امين محمد العجلة (١٠ سنوات)، من مخيم جباليا (عيار ناري بالساق)، سمير ريان (١٧ عاما)، حي الزيتون (عيار ناري في الفخذ)، عمر حلد (١٥ عاما)، حي الزيتون (عيار ناري في الفخذ)، صباح عباس (٣٨ عاما) من شيخ رضوان (ضرب مبرح في انحاء الجسم).

خلال بحث برلماني حول ظاهرة تعاطي المخدرات بين الفتيان وطلاب المدارس

محاميد: تفشي المخدرات في الوسط العربي عائد الى سياسة التمييز الحكومية وما تنطوي عليه من اهمال

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت لجنة التربية والتعليم التابعة للكنيست، يوم امس الاول، موضوع استهلاك المخدرات بين الفتيان وطلاب المدارس، حيث ادعى ممثلو الشرطة بأن عدد متعاطي المخدرات انخفض بنسبة (٤٤٪) بالمقارنة مع سنة (٨٩) وبأن نسبة متعاطي المخدرات بين الفتيان والشباب تصل الى (٦,٥)٪.

وعقب رئيس اللجنة، النائب ميخائيل بار زوهر، على ذلك بقوله ان معطيات الشرطة «وردية» اكثر مما يجب وان الهبوط حصل ليس بسبب هبوط نسبة تعاطي المخدرات وانما بسبب كون الشرطة لا تخصص الزمن المطلوب لمكافحة هذه الآفة.

وشارك في الاجتماع النائب هاشم محاميد، حيث قال بأن هذه الظاهرة الخطرة في تزايد مستمر ولا يوجد هبوط في نسبة متعاطي المخدرات. مضيفا ان نسبة متعاطي المخدرات في الوسط العربي تصل الى ١٠ - ١١٪، وأوضح انه في الناصرة لوحدها يوجد اكثر من (١٠٠٠) متعاط للمخدرات، بينما لا يوجد مركز علاجي واحد.

وأضاف بأن نسبة متعاطي وتجار المخدرات في الوسط العربي تفوق نسبتهم في الوسط اليهودي وذلك نتيجة سياسة التمييز التي تنتهجها الحكومة وعدم اهتمامها بمعالجة مشاكل الجماهير العربية وتلبية مطالبها، حيث لا يوجد مستشارون تربويون وخبراء نفسيون بشكل كاف، ففي ام الفحم على سبيل المثال يوجد ثلاثة عمال اجتماعيين يخدمون (٣٠) الف مواطن.

وطالب محاميد باقامة لجنة من عدة وزارات «ليس لاطفاء الحرائق وانما لاعطاء حلول جذرية لهذه الازمة الخطرة».

وفي نهاية الجلسة اقترح النائب بار زوهر عقد جلسة خاصة لبحث موضوع تعاطي المخدرات في اسرائيل ودعوة المختصين الى الكنيست، واقترح محاميد بان يدعى كل من د. سامي جرايسي ود. مروان دويري لشرح مشاكل الوسط العربي.

وعلى الصعيد نفسه عقدت لجنة مكافحة المخدرات التي يرأسها النائب عوفاديا علي اجتماعا امس الاول وقررت فيه تقديم اقتراح قانون تسحب بموجبه كل من يثبت ضده تهمة تعاطي المخدرات او حيازتها رخصة السياقة خاصته.

وجاء ذلك بسبب ازدياد حوادث السير التي شارك فيها متعاطو المخدرات في السنوات الاخيرة.

بلدية عكا تشد الاحزمة!

● مع انتهاء حرب الخليج ستبدأ موجة فصل عمال من البلدية ● رفع ضريبة «الارنونا» بنسبة ١٧,٦٪ ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تعيش بلدية عكا حاليا في ظروف اضطرتها «لشد الاحزمة» بهدف التقليص بصورة كبيرة في مصروفاتها.

واعلن رئيس البلدية، ايلي دي كاسترو، خلال لقائه هذا الاسبوع مع مدراء الاقسام ورؤساء اللجان في البلدية انه مع انتهاء حرب الخليج سيبدأ بعملية شاملة في صلبها تقليص كبير في القوى العاملة في البلدية. والعمل على تعميق الجباية من المواطنين وزيادة الايرادات لصندوق البلدية عن طريق الضرائب على خدمات المجاري و«الارنونا» ووقوف السيارات في المدينة وغيرها من امور.

وبالنسبة لفصل العمال المتوقع اكد رئيس البلدية ان المرشحين للفصل اولا هم العمال من خارج المدينة!

وكانت بلدية عكا قررت في جلستها هذا الاسبوع، رفع ضريبة «الارنونا» على المباني السكنية بنسبة (١٧,٦٪)، اي بالنسبة نفسها التي ارتفع فيها جدول الغلاء.

وقال دي كاسترو: «التزمنا بتعليمات وزارة الداخلية وامتنعنا عن رفع الضريبة بنسبة تتجاوز نسبة ارتفاع جدول الغلاء».

وبسبب الاوضاع الاقتصادية السائدة في البلاد، قررت البلدية رفع الضريبة على المصانع والفنادق بنسبة (١٢٪) فقط، اي اقل بنسبة (٥,٦٪) من نسبة جدول الغلاء، وذلك بهدف تمكين هذين الفرعين من الانتعاش.

واما بالنسبة للبنوك وشركات التأمين ومحطات الوقود والعيادات الخاصة والمصالح الصغيرة في البيوت، حيث كانت «الارنونا» اقل مما هو متفق عليه، تقرر التوجه الى وزارة الداخلية لمطالبتها بتعديل الضريبة.

واقرت البلدية موعد (٩١/٧/٣١) موعدا اخيرا للمواطنين لتقديم طلبات لتخفيض الضريبة، ولن يقبل اي طلب بعد هذا التاريخ وسيضطر المواطن لدفع الضريبة كاملة مع الفوائد.

ويذكر ان «امر الارنونا» ساري المفعول لفترة تسعة أشهر فقط من (٤/١ - ٩١/١٢/٣١).

سطو مسلح على مكتب البريد في عارة والبنك العربي في عرعرة

● عرعرة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - قام مجهولون، صباح اليوم (الخميس)، بالسطو المسلح على مكتب وكالة البريد في عارة وعلى فرع البنك العربي في عرعرة.

فقد اقتحموا مكتب وكالة البريد في عارة وارغموا الموظف على تسليمهم جميع الاموال الموجودة لديه ثم توجهوا الى البنك العربي في عرعرة، حيث اجبروا الموظفين في البنك، تحت التهديد بالسلاح، على تسليمهم الاموال الموجودة في البنك وفر الاثنان من البنك في سيارة كانت تنتظرهما في الخارج وهي من نوع «سوبارو» بيضاء اللون وسنة الانتاج ١٩٩٠.

ويقدر المبلغ الذي تمت سرقته من مكتب البريد والبنك بحوالي ٣٥ الف شيكل.

وفي اعقاب الحادث اقامت الشرطة الحواجز في مداخل قريتي عارة وعرعرة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ يافا (الحزب) - يوم السبت ٩١/٣/٢ الساعة الـ ١٠,٣٠ صباحا في نادي العجمي، اجتماع حول: «حرب الخليج والعلاقات الدولية». المحاضر: مئير فلنر.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠) ■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤، رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩ ■ مكتب عكا - ساحة فرحي، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣٦ (فاكس - ٩١٥١٩٣) ■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - أم الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨ ■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦ ■ مكتب المطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤٩٦٦٤) ■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١) ■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩ ■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي
أعمق مشاعر الغضب والاستنكار للجرائم الوحشية التي اقترفتها الولايات المتحدة ضد شعب العراق

● محمود محاميد: ما حولنا من اخطار ومهام ومعارك يتطلب تقوية حزبنا وشحذ روحنا الكفاحية ● سالم جبران: التاريخ لا يتوقف عند حرب العراق والصراع القومي والاجتماعي للشعوب العربية ضد الامبريالية سوف يتعمق ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عبرت لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي عن أعمق مشاعر الغضب والاستنكار للجرائم الوحشية التي تقترفها الولايات المتحدة ضد شعب العراق والغزو الاطلسي الاجرامي للاراضي العراقية، حتى بعد انسحاب قوات العراق من الكويت. جاء هذا في قرارات اجتماع لجنة المنطقة الذي عقد مساء الاربعاء (امس) في نادي ابو العفو في ام الفحم.

ترأس الاجتماع بديع حصري، عضو لجنة المنطقة، وقدم سكرتير المنطقة، محمود محاميد بيانا حول النشاطات بين اجتماعين فقال: لقد قمنا في المنطقة بعدة من النشاطات الشعبية ضد الحرب الاستعمارية في الخليج، مثل عقد الندوات والاجتماعات في كفرقرع ومعاوية وام الفحم وزلفة كما قمنا مع بقية اخواننا الجبهويين بتظاهرة اثر اعلان اغتيال القائدين الفلسطينيين «ابو اياد» و«ابو الهول». وتتواصل حملة الاغاثة التي نقوم بها دعما للشعب الصامد والمعذب في دولة فلسطين المحتلة. وقال: امامنا يوم الارض ويوم المرأة العالمية وحملة تجديد اشتراكات «الاتحاد» وامامنا مواصلة المعركة ضد العنصرية والترانسفير ودفاعا عن حق عمالنا في العمل وتأمين لقمة الرزق الحلال لعائلاتنا. وقال سكرتير المنطقة: ان كل ما حولنا من اخطار ومهام ومعارك يتطلب تقوية حزبنا وشحذ روحنا الكفاحية والارتباط اكثر من أي وقت مضى بالناس وقضاياهم لكسبهم لطريق النضال والالتفاف حول حزبنا وجبهتنا.

ثم قدم سالم جبران، عضو المكتب السياسي للحزب ورئيس تحرير «الاتحاد»، محاضرة شاملة حول أزمة الخليج والحرب الاستعمارية على العراق، في اطار الاوضاع العالمية الراهنة، فقال ان الامبريالية الامريكية تستغل الاهتزاز الخطير في توازن القوى العالمية لصالحها، لبسط هيمنتها الاستعمارية على الشرق الاوسط والعالم. فمن الواضح ان ما يهم القتلة الاستعماريين في واشنطن ليس استقلال الكويت بل استعباد شعوب الشرق الاوسط ونهب ثرواتها النفطية وغيرها.

وقال ان «النظام العالمي الجديد» الذي يبشر به بوش وبيكر هو نظام السيطرة الاستعمارية، عسكريا واقتصاديا. واشار الى الموقف السوفييتي فقال: انتقدنا بشدة التصويت في مجلس الامن موافقة على استخدام الحرب. ولكننا نشير الى تحسن ملحوظ في الموقف السوفييتي في الاسبوعين الاخيرين. وقال: ان المشكلة الاقتصادية والمشكلة القومية وغياب الوحدة في القيادة السوفييتية وانهيار الانظمة الحليفة لموسكو في اوروبا الشرقية ـ كل هذا وغيره كانت له اسقاطات سلبية جدا على الوضع العالمي.

وقال: ان حكام اسرائيل يطمعون بان يستفيدوا من العدوان الامريكي على العرب لتصفية القضية الفلسطينية وتشطيب حق تقرير المصير واقامة دولة م.ت.ف. وضم المناطق المحتلة فعليا وتحقيق احلام الترانسفير، وشارون يقول بصراحة: يجب غياب صدام ويجب غياب الملك حسين ايضا وشرقي الاردن هي فلسطين. وهذا الكلام يختصر كل الاحلام العنصرية الترانسفيرية للاوساط الحاكمة.

وقال سالم جبران في ختام محاضرته: التاريخ لا يتوقف عند حرب العراق، والصراع القومي والاجتماعي للعرب ضد الامبريالية سوف يتعمق وازمة الانظمة العميلة للولايات المتحدة في العالم العربي ستفجرها الازمات والنضالات الشعبية. وهبة الطلاب في مصر العربية، مصر جمال عبد الناصر، هي اول الغيث للانتفاضة الشعبية التي ستشمل العالم العربي كله. ونحن هنا اذ نعتز بسياستنا، بموقفنا المسؤول الصحيح تجاه ازمة الخليج، منذ بداية الاجتياح العراقي للكويت الى الان، هو موقف تؤكد الحياة صحته، رأينا الحلقة الاساسية، لم نزايد قوميا ولم نضيع البوصلة، رفضنا الاحتلال العراقي للكويت ولكننا رأينا المهمة الاساسية في صد الهجمة الاستعمارية الرهيبة على المنطقة.

بعد ذلك جرى نقاش عام شارك فيه: محمد عثمان، محمد يوسف محاجنة، شهير كبها، ابو زاهر، حليمة اغبارية، زياد محاميد، جاد الله اغبارية، زهير توفيق، مريد فريد، عمرو محاميد، مفيد صيداوي، بديع حصري.

وفي نهاية الجلسة اتخذ الاجتماع قرارات سياسية بشأن العدوان الاستعماري على العراق وضد سياسة حكومة شمير المؤيدة للعدوان والمحرضة لتوسيعه وضد طرد العمال العرب على اساس عنصري.

كذلك بعث الاجتماع بالتحيات الى النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار.

وفقا للمعطيات الاسرائيلية:
الصواريخ العراقية دمرت (١٥٧) مبنى في تل ابيب ورمات غان!

● (٨٧١) عائلة من مجموع العائلات، التي تم اخلاؤها، لا تزال موزعة على فنادق المدينتين تنتظر الفرج! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد آخر الاحصائيات المتعلقة بالاضرار التي الحقتها الصواريخ العراقية بالمنطقة الوسطى من «البلاد» والتي أعدتها الجهات الاسرائيلية المختصة بأن عدد المباني التي تضررت في تل ابيب لوحدها بلغ (٤٠٩٥)، منها (٣٩٩١) منزلا سكنيا و(٣٣١) مؤسسة عامة و(١٧) مؤسسة تعليمية و(٥٤) محلا تجاريا.

وقد تم حتى اليوم الانتهاء من ترميم (١٨٠٦) مبان أعيدت جميعها الى أصحابها، فيما اتخذ قرار بهدم (٨٧) مبنى واخضاع (٨٦٣) مبنى آخر لترميم اساسي، علما بأن سائر المباني تحتاج لترميمات بسيطة تتعلق باصلاح او استبدال ابوابها ونوافذها واباجوراتها.

ويستدل كذلك انه من بين مجموع العائلات الـ(١٥٠) أبيبية التي أخليت الى الفنادق والبالغ عددها (٥٠٩) عائلات، أعيدت (٢٢٣) عائلة الى مساكنها او تم تنظيم مسألة سكنها، في حين لا تزال (٢٨٦) عائلة موزعة على (١٤) فندقا تنتظر الفرج!

أما في رمات غان فقد تم، على مدار فترة القصف الصاروخي، اخلاء (١٦٤٤) عائلة، لا تزال (٥٨٥) منها تقيم حتى الان في خمسة فنادق. ومن جهة ثانية دمرت الصواريخ العراقية في هذه المدينة (٧٠) مبنى بشكل كامل.

رئيس بلدية عكا يحيي وزارة الاسكان على مشروع المدينة المرتقبة في الجليل!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس بلدية عكا برسالة الى وزارة الاسكان حياها فيها على قرارها الاخير القاضي باقامة مدينة يهودية في الجليل واعتبره مفخرة قومية، حيث من المتوقع ان تستوعب الف ساكن.

وجاء في الرسالة: «بودي التأكيد ان كل مستوطنة او قرية جديدة وبالذات اقامة مدينة جديدة في الجليل وخاصة الجليل الغربي، سيساهم في تقوية الجليل اقتصاديا وخاصة ديمغرافيا»!

وتابع قائلا: «لقد كان الجليل مظلوما جدا خلال سنوات عديدة. وخطوة كهذه ستؤدي الى ازدهاره وتحسين مستوى الحياة لسكان هذه المنطقة المهمة للدولة!! ولا شك ان نتائج هذا المشروع ستنعكس بشكل ايجابي على المنطقة حيث ستقيم الحكومة مصادر تشغيل جديدة لقدم سكان المنطقة. وهكذا ستعمل جاهدة لمساعدة المدينة المرتقبة في المجالات كافة كونها عاصمة الجليل القديمة»!!

المحكمة تفرج عن اسم احد المعتقلين من الطيبة

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت محكمة الصلح في نتانيا عن اسم المعتقل عماد مصاروة (٢٣ سنة) من الطيبة الذي اعتقل قبل حوالي شهر، ضمن موجة اعتقال طالت حوالي ٦٠ شخصا ـ كما صرح رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى، في اجتماع لجنة رؤساء السلطات المحلية الاخير.

ويفيد مراسلنا بأن الشرطة تنسب للمعتقل عماد مصاروة تهمة قيادة تنظيم عدد من الخلايا المعادية في الطيبة، وان افراد هذه الخلايا «أدينوا» على كتابة «شعارات معادية» على الجدران، الى جانب تهم امنية اخرى.

هذا ومنعت محكمة الصلح نشر اسماء عدد من المعتقلين الآخرين حتى اتمام الاجراءات القانونية.

اسرائيل تستعد لزيارة

● تتمة من ص ١ ●

وافادت الانباء ان الوزير بيكر سيجتمع، اليوم، مع وزراء خارجية بريطانيا وفرنسا والمانيا، المتواجدين حاليا في واشنطن، لبحث مرحلة ما بعد الحرب في الشرق الاوسط واحلال «السلام والاستقرار» في المنطقة.

هذا واستبعد مدير ديوان رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، صباح اليوم في حديث مع راديو «صوت اسرائيل» ممارسة واشنطن اية ضغوط على اسرائيل. وقال: «لا توجد اية ضغوط ولن تكون، لاننا لسنا جهة من الممكن ممارسة الضغوط عليها. ونحن نريد تسوية سلمية اكثر من الولايات المتحدة».

وقال بن اهرون ان القضية الاولى الان ليست المشكلة الاقليمية بل اعتراف الدول العربية بوجود اسرائيل وحقها بالامن. وقال انه على الدول العربية ان تعلن باللغة العربية لشعوبها اعترافها بحق اسرائيل في الوجود وبعدها يجري حل المشكلة الاقليمية.

ويشار الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، كان اعلن رفضه لاي انسحاب من الاراضي المحتلة. وقال ان تحقيق السلام لا يتعلق بالضرورة بموافقة اسرائيل على الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة!!

اتساع الهبة الشعبية ضد النظام المصري

● تتمة من ص ١ ●

حواجز قوات النظام المصري وحاولوا التوجه نحو السفارة الاسرائيلية التي تقع قبالة جامعة القاهرة، الا ان قوات النظام منعتهم من ذلك بالقوة.

ووقعت اشتباكات عديدة بين الطلاب الذين خرجوا بالوفهم الى شوارع القاهرة وبين قوات النظام الذين اطلقوا عليهم عشرات قنابل الغاز المسيلة للدموع، بينما كان الطلاب يرجمونهم بالحجارة.

وافادت الانباء ان الطلاب احرقوا صور الرئيس الامريكي، جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، كما نددوا بموقف النظام المصري الداعم للعدوان، وطالبوا الرئيس حسني مبارك بالاستقالة بعد ان وصفوه بـ «الجبان» و«العميل».

واعتقلت السلطات المصرية مئات الطلاب. كذلك شنت حملة اعتقالات واسعة بين الصحفيين والمثقفين المعارضين للعدوان والذين انتقدوا النظام المصري على موقفه منه.

وطالب المتظاهرون باجراء تحقيق في ظروف قتل طالبين على ايدي قوات النظام المصري في المظاهرات التي جرت في مطلع الاسبوع الجاري.

ووسط الضغط الشعبي، وتحسبا من اتساع الهبة الطلابية ضد النظام، اعلن الرئيس المصري، امس، ان قواته التي تقدر بـ (٤٠) الف جندي انهت عملياتها العسكرية وانها لن تشارك في العدوان داخل الاراضي العراقية الى جانب القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية، الا ان هذا الاعلان لم يؤد الى وقف المظاهرات التي استمرت حتى ساعات المساء.

وكان د. رفعت السعيد، الامين العام لحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري (معارضة)، اكد في حديث مع التلفزيون الاردني، مساء امس، ان ما من انسان عربي عاقل يمكنه ان يوافق على المذبحة ضد العراق، واكد ان ما تريده واشنطن ليس الشرعية الدولية وليس تنفيذ قرارات مجلس الامن وليس تحقيقها، وانما تدمير العراق. وقال ان عملية تدمير العراق استهدفت ضرب القوة العسكرية العراقية لأنها هي القوة التي كانت تتوازن مع قوة اسرائيل العسكرية.

واكد ان واشنطن تحاول التدخل في شؤون بلد عربي. وهذا خروج على قرارات مجلس الامن الدولي وخروج على القانون الدولي وحقوق الانسان. واضاف ان الشعب العراقي وحده يملك الحق في اتخاذ القرار بشأن نظام الحكم في بلده.

انعقاد مجلس الامن لبحث وقف اطلاق

● تتمة من ص ١ ●

النار. فيما اعلنت الادارة الامريكية وحليفاتها في الحرب العدوانية عن وقف العمليات العسكرية العدوانية على الاراضي العراقية.

وكان وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، قد وجه الليلة الماضية رسالة الى رئيس مجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة عن طريق الاتحاد السوفييتي حيث سلمت للسفير السوفييتي في بغداد جاء فيها:

«ان الحكومة العراقية اذ تؤكد مرة اخرى قبولها الامتثال الكامل لقرار مجلس الامن الرقم (٦٦٠) لعام ١٩٩٠ وان القوات العراقية قد باشرت بالانسحاب من المواقع التي كانت فيها قبل الاول من آب العام ١٩٩٠ ومن المؤمل ان ينجز الانسحاب الكامل بصورة تامة خلال الساعات القليلة القادمة برغم استمرار القوات الامريكية والقوات الاخرى بمهاجمة القوات المسلحة العراقية اثناء قيامها بعملية الانسحاب».

«كما اود ان ابلغكم بان الحكومة العراقية توافق على الامتثال للقرارين (٦٦٢) لعام ١٩٩٠ و(٦٧٤) لعام ١٩٩٠ في حالة صدور قرار من مجلس الامن ينص على الوقف الفوري لاطلاق النار وجميع العمليات العسكرية في البر والبحر والجو واعتبار الاسس التي تم عليها اعتماد قرارات المجلس (٦٦١) لعام ١٩٩٠ و(٦٦٥) لعام ١٩٩٠ و(٦٧٠) لعام ١٩٩٠ قد زالت وعلى هذا يتم مفعول تلك القرارات كما ان الحكومة العراقية تؤكد استعدادها الكامل بعد وقف اطلاق النار مباشرة لاطلاق اسرى الحرب واعادتهم الى اوطانهم خلال فترة قصيرة جدا وفقا لاتفاقية جنيف السادسة لعام ١٩٤٩ وبرعاية اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

«ارجو التفضل بابلاغ هذه الرسالة الى مجلس الامن فورا وتأمين توزيعها كوثيقة رسمية من وثائق المجلس».

وكان الرئيس الامريكي، جورج بوش، قد اعلن فجر اليوم، «ان القوات الامريكية وقوات التحالف ستعلق العمليات العسكرية الهجومية ضد القوات العراقية مع حلول منتصف الليل بتوقيت واشنطن الساعة السابعة من صباح اليوم (الخميس)، وذلك بعد مئة ساعة من بدء العمليات البرية وبعد مرور ستة اسابيع على بدء الحرب».

وقال «ان تحويل تعليق القتال الى وقف اطلاق نار رسمي يتوقف على قبول العراق بعدد من الشروط السياسية والعسكرية ابرزها الافراج فورا عن جميع اسرى الحرب والمعتقلين الكويتيين وابلاغ السلطات الكويتية بمواقع وطبيعة الالغام البرية والبحرية. كما على العراق تنفيذ جميع قرارات مجلس الامن الدولي الناتجة عن احتلاله للكويت بما في ذلك قرار العراق بضم الكويت وقبول العراق المبدئي بمسؤوليته بالتعويض للكويت عن الاضرار التي تسبب بها عدوانه».

واضاف بوش «ان التحالف يدعو الحكومة العراقية الى تعيين ضباط عسكريين للاجتماع خلال (٤٨) ساعة بضباط التحالف في مسرح العمليات للاتفاق على النواحي العسكرية لوقف اطلاق النار». وقال «ان الولايات المتحدة ستطلب انعقاد مجلس الامن الدولي للاتفاق على التدابير الضرورية لانهاء الحرب».

وتابع الرئيس الامريكي «ان تعليق العمليات العسكرية الهجومية مشروط بتوقف العراق عن اطلاق النار على قوات التحالف او اطلاق الصواريخ ضد اي دولة اخرى وفي حال انتهاك العراق لهذه الشروط يحق لقوات التحالف استئناف العمليات العسكرية».

وقال «ان النزاع ليس بين امريكا والشعب العراقي، بل مع القيادة العراقية وبالتحديد مع صدام حسين». واكد «هذا الوضع سيستمر» وان واشنطن لا تسعى لتدمير العراق. ان التحالف يتطلع قدما لليوم الذي يكون فيه العراق افراد مستعدون للعيش بسلام مع جيرانهم».

واضاف «هذه الحرب اصبحت وراءنا وعلينا مواجهة تحدي ضمان السلام». ان الولايات المتحدة لا تستطيع لوحدها توفير الاجوبة على تحديات المنطقة ولكنها مستعدة لمساعدة دول المنطقة لان تكون عمارا للسلام». وتابع «ان واشنطن قد بدأت بالتخطيط لمرحلة ما بعد الحرب واجراء المشاورات مع شركائها بهذا الصدد».

وكشف بوش ان وزير الخارجية، جيمس بيكر، سيقوم في الاسبوع المقبل بالبدء بدورة جديدة من المشاورات.

وقال البيت الابيض الامريكي انه لا يعلم متى يبدأ انسحاب القوات الامريكية الاولى من منطقة الخليج الذي وعد به الرئيس الامريكي، جورج بوش، فجر اليوم الخميس، لكنه اشار الى انها مسألة ايام.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الامريكية، مارلن فيتزووتر «ليسرا ذلك بالايام وليس بالاسابيع». «وبوضوح فان الرئيس يريد البدء بانسحاب باسرع ما يمكن».

لكنه ذكر ان القادة العسكريين الامريكيين سيبحثون هذا الانسحاب خلال بضعة ايام قبل اتخاذ قرار نهائي. ولم يعط البيت الابيض اي ايضاح حول عدد او طبيعة القوات التي ستنسحب من منطقة النزاع وتعود الى الولايات المتحدة.

هذا وعقب خطاب الرئيس الامريكي وبفارق دقائق معدودة اصدرت رئاسة الجمهورية الفرنسية بيانا يعلن تعليق المعارك بالاتفاق مع حكومات «التحالف». وان الترتيبات السياسية والعسكرية لوقف اطلاق النار يجري بحثها اعتبارا من الان في اطار مجلس الامن الدولي.

واعلن ناطق بريطاني رسمي ان رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، قد تحدث هاتفيا مع الرئيس الامريكي واتفقا على تعليق العمليات العسكرية الهجومية.

اجمل باقة ورد عطرة تقدمها الى اولاد الخال الاعزاء علاء ووئام بمناسبة عيد ميلاد الوالد عبد الله مقاري وكذلك الى الخال الحبيب عبد الحميد مقاري في بولندا بمناسبة عيد ميلاده. وكل عام وانتم بخير.

مبارك ومحمد فيصل خطيب كفركنا

● اخبار من دولة فلسطين ●

اجراءات متعددة ضد المواطنين في رام الله

● القدس ـ من مراسل خاص ـ خلت منطقة وسط رام الله اول امس من مظاهر الحركة رغم ان رفع حظر التجول استمر حتى الخامسة مساء. استفزازات من قبل الدوريات الكثيفة التي انتشرت في المدينة. فلاول مرة منذ ٣ سنوات وقف جنود شرطة ينظمون حركة السير عند دوار المنارة. وعملت سيارة رافعة بهمة ونشاط في جر السيارات التي قيل انها تقف في اماكن ممنوع الوقوف فيها. وسجلت مئات المخالفات لسيارات اخرى بسبب وبدون سبب. الامر الذي حدا بسيارات القرى لترك المدينة في ساعة مبكرة. كما قامت دوريات تصحب رجال الضريبة بالطواف على المحلات التجارية وتحرير قسائم ضرائب بارقام خيالية. احدى الصيدليات المسددة للضريبة طولبت بـ ٢٤ الف شيكل. وردا على احتجاج صاحبها قيل له ان المبالغ السابقة تمثل فوائد تأخير عن السنوات السابقة. فيما قامت شاحنة بتحميل موجودات محل لمواد كهربائية بدعوى ان صاحبه لا يملك المبلغ المطلوب للدفع فورا. ويضيف المواطنون ان الدوريات منعت اصحاب بسطات الخضار من التواجد في الساحة امام الحسبة. وقامت بمصادرة العديد من البسطات وتحميلها فورا في شاحنات مع ما عليها من خضروات. هذا وقامت شرطة سير بتحرير مخالفات ضد اصحاب سيارات في مدينتي نابلس وقلقيلية ومخيم بلاطة. وبلغت قيمة المخالفة ١٣٦ شيكل.

واشار قادمون من القرى الى ان حملات مكثفة تجري في هذه القرى ليس بحثا عن المطلوبين فقط. فقد صاحبت الدوريات اجهزة الضرائب والتنظيم.. الخ. ويقوم موظفو التنظيم باختيار عشوائي لمنازل يقبع بعض ابنائها في المعتقلات ويجري تبليغ العائلات بقرار هدم هذه المنازل بحجة البناء غير المرخص.. ويشير المواطنون اخيرا الى ان لدى السلطة على ما يبدو خطة تستغل ما ظهر عند الجمهور من حالة وجوم بعد اعلان العراق للانسحاب من الكويت لاعادة مجريات الحياة الى ما كانت عليه قبل كانون الاول ١٩٨٧ من خلال تصعيد كبير لاجراءات القبضة الحديدية.

(١٨) يوم سجن و٢٢٠٠ شيكل غرامة بتهمة «محاولة خطف سلاح جندي»

● طولكرم ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ افرجت سلطات الاحتلال، يوم الاثنين، عن خالد محمد محمود تايه (٣٨ سنة) من طولكرم بعد ان قضى ١٨ يوما في المعتقل ودفع ٢٢٠٠ شيكل بقرار من محكمة نابلس العسكرية، التي ادانته بتهمة محاولة خطف سلاح جندي.

وكان خالد تايه يقف بباب داره، قبل الاعتقال، حين حضرت دورية للجيش والتادته وامرته بمسح شعارات عن الجدران في الشارع وذلك من خلال الضرب والشتائم، ثم اقتادوه الى مركز الشرطة واودعوه السجن الى ان قدموه للمحكمة العسكرية كما ذكر.

حاجز عسكري ثابت ـ مثل حاجز «ايرز» قبالة مفترق الرام وبين القدس ورام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يطلق المواطنون في القدس والمناطق المحتلة شمالا اسم «ايرز» على الحاجز العسكري الثابت الذي اقامته قوات الجيش والشرطة قبالة مفترق الرام شمال المدينة وعلى الطريق الواصلة بين رام الله والقدس حيث تم تخصيص مسرب في الطريق للسيارات التي تحمل لوحات غير اسرائيلية لاجراء «فحص» عليها حسبما يجري في حاجز «ايرز» على مداخل قطاع غزة. وفي هذا الحاجز يجري منع المواطنين من باقي انحاء المناطق المحتلة من الدخول الى القدس ما لم يكن بحوزتهم تصاريح عسكرية تخولهم بذلك.

ونقلت صحيفة «الطليعة» المقدسية الصادرة، اليوم (الخميس) ما يتندر به المواطنون، بمرارة، وهم يتساءلون «هل تصبح الصلاة في القدس بحاجة الى معاملات مثل معاملات الحج والعمرة»؟!

هذا وتطبق اجراءات مماثلة على مداخل القدس الجنوبية الشرقية.

٦ آلاف اسرة في بيت لحم بحاجة الى الخبز!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان بعض موظفي دائرة الشؤون الاجتماعية في بيت لحم تطوعوا للطواف على الجمعيات والهيئات الخيرية في المنطقة والضفة لجمع المساعدات والتبرعات للمحتاجين. وذلك في اعقاب تقدم آلاف ارباب العائلات للدائرة طلبا للمساعدة (ما بين ٥ ـ ٦ آلاف طلب) بينما لا تغطي ميزانية الدائرة اكثر من (٦٠٠) حالة فقط.

ويشير مراسلنا الى ان قسما كبيرا من المواطنين لا يعلمون بأن دائرة الشؤون الاجتماعية تقدم اي دعم. وفي العادة فان الذين يتقدمون بطلبات لمساعدة هم اولئك الذين بلغوا حدا لا يملكون فيه لقمة العيش.

من «اخلاق» المحتلين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من المواطنين في القدس المحتلة من قيام احد ضباط دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» في المدينة بأعمال شائنة وبخاصة باتجاه الطالبات والنسوة والصبايا في شوارع المدينة اذ يحمل المذكور آلة تشبه السكين الاوتوماتيكية تخرج، عندما يضغط عليها، جسما على شكل عضو تناسل ذكري في وجه عابري الطريق من النسوة والصبايا. هذا وقد سجل البعض رقم سيارة الشرطة التي يستقلها الضابط المذكور.

اما في طولكرم فقد قامت دوريات «حرس الحدود» باطلاق اصوات مكبرات صوتها لازعاج الاهالي في ساعات متأخرة من الليل مع اطلاق النداءات المتسائلة «اين صدام حسين»؟!



● جنود سعوديون في الصحراء الكويتية (الجزي العين) (صورة من «و.ص.ف»)

فلسطيني من الكويت: «نحن الخاسرون الكبار»

● الرويشد (الاردن) ـ «و.ص.ف» ـ «سوف لن نذهب الى فلسطين ولن نعود ابدا الى الكويت.. نحن الخاسرون الكبار» ـ صرح بهذا الكلام، بعد اعلان الانسحاب الكويتي، فلسطيني شاب عاد لتوه من الكويت.

يوسف ابراهيم (٢٤ عاما) من مواليد الامارة. وقد استمع لخطاب الرئيس العراقي صدام حسين على موجات الاذاعة الاردنية وهو يستكمل اخر اجراءات الدخول الى الاردن في مركز الرويشد الحدودي.

واضاف الشاب الفلسطيني «لن يكون للفلسطينيين مكان في الكويت بعد تصريحات ياسر عرفات المؤيدة للعراق انهم (الكويتيين) يكرهوننا وقد فقدنا كل شيء».

وكان يوسف ابراهيم يعمل اختصاصيا في الكهرباء بمدينة خيطان في جنوب الكويت وقد اتخذ قرار الرحيل مع شقيقه وعمته مساء السبت الماضي قبيل ساعات قليلة من بدء الهجوم البري «قبل ان تحتد المعارك وتستخدم فيها الاسلحة الكيمياوية» حسب قوله. اما والداه المقيمان في الكويت منذ ٣٠ عاما فقد فضلا البقاء هناك.

وتابع الشاب الفلسطيني «وحتى ان لم تكن لنا مشاكل مع السكان فان حكام الكويت لن يقبلوا ببقائنا فيها. ان معظم اصدقائي كويتيون وقد ساعدت العديد منهم بعد دخول العراقيين، الصيف الماضي، ولكن ايضا لا بد من ذكر حقيقة ان العديد من الفلسطينيين الاخرين وقفوا الى جانب الجنود العراقيين» مرددا بذلك مخاوف ابداها قبله العديد من الفلسطينيين العائدين في الفترة الاخيرة الى الاردن.

وكانت عمة يوسف ابراهيم جالسة على المقعد الامامي لسيارته وقالت وهي تهز رأسها «اذا كانت الغاية من كل ما فعل هي الوصول الى ما وصل اليه فقد كان لا بد عليه ان ينسحب قبل هذا الموعد. لقد فقدنا كل شيء ولن ترى اعيننا فلسطين مجددا ابدا».

الامين العام لمجلس التعاون الخليجي:

الوجود العسكري الامريكي في الكويت ضروري لعدة اشهر بعد «تحريرها»!

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ صرح الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد الله بشارة، في الرياض بأن «الوجود العسكري الامريكي «والدولي الكثيف» في الكويت سيكون ضروريا لعدة اشهر بعد انتهاء احتلال القوات العراقية.

وأشار الى ان الجيوش الاجنبية ستكون ضرورية حتى تتمكن الكويت من «استعادة عافيتها» وحتى اقامة نظام امني جديد.

ويضم مجلس التعاون الخليجي، الذي تأسس في سنة ١٩٨٠، ست دول عربية خليجية هي السعودية وقطر والبحرين وعمان والكويت والامارات العربية المتحدة.

واوضح بشارة، الذي كان يتحدث بمناسبة الاحتفال بالذكرى الثلاثين لاستقلال الكويت في السفارة الكويتية في الرياض، ان وجودا محدودا للقوات الامريكية الى جانب قوات عربية اقليمية كبيرة سيشكل على المدى الطويل قوة ردع ترعاها الامم المتحدة في وجه اي عدوان في المستقبل.

وردا على سؤال حول عدد الجنود الذين يجب ان تضمهم القوة العربية قال بشارة ان عدد الجنود لا يهم بقدر ما تهم الية الردع التي ستقام. ورأى ان مسألة حجم القوات المسلحة الضرورية لاعادة السلام (هنالك اكثر من ٧٠٠ الف جندي لقوات التحالف في الخليج حاليا) تختلف عن مسألة حفظ السلام.

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي انه لن يكون هناك وقف اطلاق نار في الخليج قبل انسحاب كامل للقوات العراقية من الكويت.

واكد انه الى جانب تحرير الكويت واعادة حكومة اميرها يجب اعادة احترام الشرعية في المنطقة.

وقال ان هذا الهدف لا يمكن تحقيقه بدون وجود عسكري دولي واعرب عن الامل في الابقاء على وجود عسكري امريكي.

وقال بشارة انه من الضروري ايضا اقامة نظام امني يسمح بوصول سريع لقوات عسكرية الى المنطقة في حال وقوع عدوان.

وقال: «ان الترتيبات لضمان الامن يجب ان تطرح بمبادرة من مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع سوريا ومصر ومع بعض الدول الاسلامية والصديقة تحت مظلة الامم المتحدة».

مصرع (٩) جنود بريطانيين

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم القوات البريطانية، يوم الاربعاء في الرياض ان تسعة جنود بريطانيين قتلوا خطأ يوم الثلاثاء بقصف طائرة اميركية مضادة للدبابات من نوع «اي ١٠ ثندربولت».

وحسب الكولونيل باري ستيفنز فان الجنود البريطانيين كانوا داخل ناقلتي جند خفيفتين من نوع «وورير» عندما قتلوا في وقت كانت «المعركة على اشدها» ضد القوات العراقية.

ولم يدل بتفاصيل اخرى عن مكان وقوع هذا الحادث او ملابساته.

...تشيني بق الحصوة!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اعترف وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، امس، رسميا بالهدف الحقيقي للعدوان على العراق حين قال ان «الهدف يجب ان يكون تدمير القدرة العسكرية الهجومية للعراق وليس مجرد تحرير الكويت»!

وقال تشيني، في كلمة القاها امام منظمة الجنود الامريكيين، انه «حتى بعد ان نحقق اهدافنا العسكرية وحتى بعد ان تدمر القدرة العسكرية الهجومية للعراق وتطرد جميع قواته من الكويت فان العالم سيكون مهتما للغاية بمسار الاحداث القادمة فيما يتعلق بانواع نشاطات وسياسات الحكومة في بغداد».

الاوساط البرلمانية الاردنية

مقاومة القوات العراقية لأكثر من اربعين يوما تشكل انتصارا بحد ذاته

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الاوساط الرسمية الاردنية في عمان بعد اعلان انسحاب القوات العراقية من الكويت ان «الأردن عمل دائما من اجل انهاء القتال».

وقبل الخطاب، الذي القاه الرئيس العراقي، اعرب وزير الاعلام الاردني، ابراهيم عز الدين، عن امله في «وقف اطلاق نار يسمح للجنود العراقيين بالانسحاب من الكويت بشكل منظم».

ورأت الأوساط البرلمانية الاردنية ان مقاومة القوات العراقية لاكثر من اربعين يوما تشكل انتصارا بحد ذاته.

وأشار نائب للاخوان المسلمين، الذين يشكلون المجموعة الاكبر في مجلس النواب، ابراهيم مسعود، الى انه «في كل حرب هناك هجوم وهجوم مضاد وتقدم وتراجع». وصرح مسعود بأن «الشعب العراقي والامة العربية يجب ان يكونوا فخورين بمقاومة العراق طوال هذه الفترة».

ورأى النائب فخري قعوار (مستقل) ان العراق «خرج منتصرا بعد اكثر من شهر من الصمود في وجه قوة التحالف». لكنه اعرب عن المفاجأة من قصر امد المعركة. وقال «لم نكن نعتقد على المدى البعيد بأن ينهزم الحلفاء. لكن توقعنا ان تستمر المعركة اطول».

انفجار قنبلة في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس لا يسفر عن ضحايا

● طرابلس (لبنان) ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان قنبلة انفجرت صباح امس (الاربعاء)، في المركز الثقافي الفرنسي في طرابلس كبرى مدن شمال لبنان بدون ان توقع ضحايا.

واوضح المصدر نفسه ان الانفجار وقع في الساعة ٤،٤٥ في شرفة المبنى ولم يسفر سوى عن اضرار مادية ضئيلة.

واوضح خبير المتفجرات في الشرطة ان قنبلة ثانية كانت موضوعة قرب الاولى لم تنفجر بسبب عطل في جهاز التفجير. والمدينة خاضعة للاشراف الامني السوري منذ سنة ١٩٧٦.

ويذكر ان هذه هي المرة التاسعة التي تتعرض فيها المصالح الفرنسية في لبنان والمرة الثالثة والعشرين التي تتعرض فيها مصالح دول التحالف المعادي للعراق للهجمات منذ اندلاع حرب الخليج.

اطلاق سراح عضو قيادي في «المنظمة المصرية لحقوق الانسان»

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ ذكرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان محمد مندور، عضو مجلس ادارة المنظمة، الذي اعتقل في ٦ شباط الحالي، اخلي سبيله مساء يوم السبت الماضي بدون ان يوجه اليه اي اتهام وبدون ان يمثل امام اي هيئة قضائية.

وكان مندور، وهو طبيب نفسي يعمل مع الهلال الاحمر الفلسطيني، اعتقل بموجب امر اعتقال اداري صادر عن وزارة الداخلية واحتجز لاكثر من عشرة ايام في مبنى امن الدولة في لاظوغلي بالقاهرة قبل ان يسمح له بمقابلة محام بعد نقله الى السجن.

وقال محاميه انه تعرض خلال مدة احتجازه في لاظوغلي لشتى اصناف التعذيب وقدم الاسبوع الماضي تقريرا مفصلا بذلك للصحفيين.

وكانت المنظمة قد وجهت نداء الى منظمات دولية مختلفة للعمل على اطلاق سراحه.

ولم يقدم اي ايضاح رسمي لاسباب اعتقال مندور.

نجاح العدوان لا يعني نجاح سياسته!

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●يبدو، ان صورة العربي في الذهنية الغربية وفي ذهنية الاستعلائيين الاسرائيليين لم تتغير، على الرغم من الانسان العربي الجديد الذي يحمل حضارة الاف السنين. ولذا فان هؤلاء واولئك يتعاملون مع العرب من منطلقات بلورتها انطباعات سخيفة لمستشرقيهم و «خبرائهم» في الشؤون العربية، القائمة على اساس «لا ترفع العصا عن العربي..».

من هذا المنطلق تعاملوا مع ازمة الخليج، ومن هذا المنطلق تصرفوا حتى بعد قبول العراق الانسحاب بدون شروط من الكويت، وظلوا يصرون اصرارا عجيبا على تدمير العراق ونظامه ومؤسساته ومنجزاته ـ منطلق الاستعلاء الغربي ـ الاسرائيلي بابقاء العصا مرفوعة على رأس العربي، حتى ولو قبل بشروطهم، التي يتحرون ان تكون مهينة بشكل جارح.

وهؤلاء، لم يفهموا ولا يريدون ان يفهموا، ان البون شاسع والفرق هائل، بين التضامن مع الشعب العراقي ضد قوى الظلام والعدوان التي لملمتها امريكا في الخليج، وبين الاحتلال العراقي للكويت، فاتهموا، عن سبق اصرار وتعمد، كل من يقف ضد المخططات الامريكية والغربية الاطلسية، بأنه مؤيد اوتوماتيكيا، الاحتلال العراقي للكويت. ولم يفد تكرار اعلان القوى العقلانية انها ضد هذا الاحتلال. مثلنا ومثل م.ت.ف وغيرها. وراحت قوى العدوان تفسر اية محاولة او اقتراح للتوصل الى حل سياسي للازمة على انها تأييد مباشر لصدام، او انها حيلة وخديعة.

كل من توهم ان العراق، يمكن ان يصمد طويلا في وجه قوى الشر والعدوان التي هجمت للقضاء عليه، وفي ظل حصار بري وجوي وبحري خانق ـ فقد وقع في اليأس وخيبة الأمل المريرة. ذلك انه ما كان باستطاعة دولة، ناهيك عن دولة صغيرة كالعراق، بإمكاناته العسكرية والاقتصادية، مهما كانت، ان تصمد أمام الماكينة الهائلة لقوى العدوان، المغطاة بعباءة عربية و «بشرعية» دولية، اكثر مما صمدت العراق.

ومهما بدا ان الوضع غير مبشر، وان الأمور تجري بما يحب بوش ويتمناه شمير، الا ان البون ما يزال شاسعا، وسيبقى، بين النهاية المخطط لها، وبين تحقيق الهدف المتوخى من هذه الحرب الهمجية ـ النظام العالمي الجديد ـ اي الاملاء الامريكي ـ المراد تطبيقه على ارض الواقع العراقي والعربي والدولي. فهناك حركة شعوب المنطقة بعد هذه الحرب العدوانية التي تستهدف مصالحها ومستقبل تطورها، وهناك احتمالات التناقض الجدي بين اهداف الامبريالية الامريكية من جهة وحليفاتها الاوروبيات من جهة اخرى، وبين هؤلاء جميعا وشعوب العالم الثالث، وبين الامم المتحدة، التي اظهرت عجزا فاضحا في ازمة الخليج، من حيث ارادتها الادارة الامريكية اداة بيدها، وكان لها ما ارادت في الاتجاه الذي اعدته امريكا لترتيب عالم يسير حسب قوانين السمك في البحر او قوانين الغاب ـ القوي يأكل الضعيف.

يقودنا هذا الى تصريح اسحاق شمير («هآرتس» ٩١/٢/٢٥) في مقابلة مع الفيلسوف برنارد اتري ليفي، التي نشرتها الاسبوعية الفرنسية «جورنال دي مانش» ان: عدونا الحقيقي هو حافظ الأسد.

واضح ان شمير، بعد تيقنه انه قضى على صدام، يضع اليوم في سلم اولوياته القضاء على حافظ الأسد. ومن الواضح ايضا ان المقصود هنا ليس الاشخاص بالذات، بل القدرات الاقتصادية والعسكرية، والركوع امام غطرسة امريكا والغرب وحكام اسرائيل والخنوع لشروط القوي، اي في لغة شمير، القضاء على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير.

ولذلك، يجري الحديث في اسرائيل الان، عن اتخاذ اجراءات صارمة لعدم عودة الانتفاضة الى المستوى الذي كانت عليه قبل ازمة الخليج، تمهيدا للقضاء عليها وبالتالي، القضاء على الحق الفلسطيني. وهذا هو مخطط «باكس امريكانا» الذي يراد تطبيقه، بقوة المدفع، على الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة وعلى العالم الثالث.. لذا جاءت العتمة على قد ايد الحرامي.

ليس من قبيل العزاء، او ترديد كلام مستهلك قولنا بأن الشعوب لن تستكين، وان حركتها، وان كانت تبدو بطيئة، قياسا الى تسارع الاحداث، الا انها حركة مؤكدة، وبالطبع، على نقيض الرياح التي تشتهيها سفينة شريعة الغاب الامريكية.

واذا ما توهم حكام اسرائيل بأن في مقدورهم، بعد حرب الخليج، القضاء على الانتفاضة وتسليم مفاتيح شاحنات الترحيل ـ الترنسفير ـ الى زئيفي، فسوف يقعون في خيبة امل مريرة، حين يكتشفون ان وهمهم هذا هو عودة الى وهمهم في اوائل ايام الانتفاضة، بأنها «جمعة مشمشية» والخبو.

وأما زعماء دول الغطاء العربي، فسوف يكتشفون، متأخرين، انهم أكلوا يوم أكل الثور الابيض، وانهم ليسوا بخير مع اسيادهم، ولن يكونوا بخير مع شعوبهم، وسيجدون انفسهم مثل «المصيف في الفورة»!

(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

حرب الخليج تطرح بالحاح.. ضرورة اعادة النظر في نظام وصلاحيات «الامم المتحدة»

● بقلم: صلاح دياجة ●

●احدى اهم القضايا التي طرحتها حرب الخليج، اليوم وبكل حدة، على بساط البحث العالمي هي مكانة الامم المتحدة ودورها المستقل كمنظمة دولية في السهر على السلام العالمي والتقيد بأصول تعامل دولية تراعي مصالح جميع دول وشعوب العالم في هذه الظروف المتغيرة بسرعة عاصفة.

نلاحظ من خلال مراجعة سريعة لدور الامم المتحدة في ازمة الخليج والمنحى الكارثي الذي انحدرت نحوه هذه الازمة تراجعا متواصلا عن الموقف الحازم الذي اتخذته هذه المنظمة الدولية في بداية الازمة الى ان تحول الى دور هامشي بسبب النهج الامريكي الذي نفى دور المنظمة الدولية.

لا يساورنا الشك بأن موقف الامم المتحدة الحازم والذي تجلى بسلسلة من القرارات في مجلس الامن ضد العراق كان ضروريا بالنسبة للولايات المتحدة لكي يمكنها من اضفاء طابع الشرعية على تنفيذ مخططاتها المبيتة ضد المنطقة العربية وضد العراق بشكل خاص، بعد ان تمرد على الاستراتيجية الكونية الامريكية!

ونجحت الولايات المتحدة، متسترة بقرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق، في تهميش دور الامم المتحدة وتجاوز عدة عوامل موضوعية ابرزها التغييرات العاصفة في العالم جراء الزلزال الرهيب الذي هز عالم الاشتراكية ونسف اسس التوازن بين المعسكرين وما نجم عن ذلك من تغيير في سلم الاولويات في السياسة السوفييتية وانتهاء الحرب الباردة واحتداد التناقضات بين الولايات المتحدة وبين دول المجموعة الاوروبية واليابان واحتداد التناقضات بين هذه الدول والمتصلة بوحدة أوروبا. كذلك تعمق التفاوت الاقتصادي والسياسي بين دول العالم الثالث واحتدام التناقضات في داخل هذه الدول وفيما بينها وظهور بوادر لاصطفاف جديد لهذه الدول على الساحة العالمية.

لقد ظهر تفاعل جميع هذه العوامل مع بعضها بشكل جلي في ازمة الخليج ودفع هذا التفاعل الى التدهور الكارثي للوضع في هذه المنطقة مظهرا عجز الأمم المتحدة في وقف هذا التدهور.

فاذا كانت الحرب العالمية الثانية قد اظهرت عجز عصبة الامم المتحدة واملت ضرورة قيام منظمة الامم المتحدة فان حرب الخليج ومقدماتها تطرح اليوم بشكل ملح مهمة اعادة النظر في دور وصلاحيات المنظمة الدولية ونظامها الداخلي وخاصة نظام تشكيل مؤسساتها وفي مقدمتها مجلس الامن الدولي.

ومصداقية هذا المطلب تنبع من ضروريات المرحلة الجديدة في العلاقات الدولية. واذا كانت التطورات العالمية قد نسفت بعض اهم نتائج الحرب العالمية الثانية فان النتائج الاخرى المتبقية ومنها تأسيس منظمة الامم المتحدة ليست بمنأى عن مثل هذا المصير اذا لم تخضع هي ايضا للتعديلات التي تمليها ظروف المرحلة ومصلحة دول وشعوب العالم ومصلحة السلام العالمي.

لماذا الباتريوت على هذه الشاكلة؟

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● ثمة خيبة امل من صواريخ «باتريوت» كانت من نصيبنا. أليس كذلك؟ ضجة كبيرة كانت قبل احضارها وضجة كبيرة رافقت اطلاقها ولكن النتائج العملية قاربت الصفر.

ويدفعني البون الشاسع بين الضجة التي احدثتها الصواريخ وبين تأثيرها الفعلي الى الاقتراح، بخبث، لتغيير اسمها من «باتريوت» (وطني) الى «شوفيني» (متعصب قومي) أوليس هذا هو الفارق الدقيق بين الوطني والمتعصب القومي: الاول يعمل من اجل وطنه بينما الثاني يجيد الانتحاب.

ولكن لنترك الخبث. فالجنود الامريكيون ظرفاء جدا ويقدمون برامج جميلة في الراديو ويجيدون الغناء بشكل رائع ويقدمون كل ما عندهم من جهد. ومع هذا يتحتم علينا الخوض في النجاعة الهزيلة للصاروخ ذاته.

وهاكم نظرية واحدة قد تثير انطباعا منطقيا جدا: فالمعروف ان اعداءنا العراقيين نشروا عشرات وربما مئات المنصات والصواريخ الوهمية في كل المنطقة الغربية من العراق وذلك بغية تضليل اخواننا الطائرين من قوات الحلفاء. ولكن جودة المنصات والصواريخ الوهمية ودقتها الفائقتان جعلت الجنود غير قادرين على التمييز بين الوهمي وغير الوهمي وعليه فقد حدث اكثر من مرة ان ارسلوا الينا صواريخ وهمية مصنوعة من البلاستيك الطلياني البراق.

وعندما يعدو صاروخ وهمي كهذا نحو منطقة (أ) يرسل نحوه، حسب كل القواعد المتبعة، صاروخ باتريوت. هذا الصاروخ يقفز، كمن يلدغه الثعبان، نحو السماء باحثا عن فريسته ليقطع رأسها المفجر. ولكن ومع مرور اجزاء من الثانية يبدأ هذا المسكين (الباتريوت) طريق الضياع في السماء مبغوتا ومرتبكا وينتظر حوله مشدوها ومرتبكا ولا يعرف لماذا أخرج من غمده. وصواريخ باتريوت، مخلوقات امريكية بليدة لا تتصرف بأية حكمة: لقد علموها اصطياد الصواريخ ولذا فهي تصطاد صواريخ وهي لا تعرف كيف تتصرف مع صاروخ بديل كهذا.

وهذا الامر ليس سرا.

ولكن هنالك صعوبة معينة: ففي السعودية، هكذا يدعي السعوديون، يحدث الباتريوت العجائب ويدمر صواريخ سكاد كالذباب فكيف؟

الجواب سهل: لقد استلم السعوديون ايضا بطاريات عدة لصواريخ باتريوت وهمية وهكذا توفر لديهم الرد المناسب في الحالتين: الباتريوت الحقيقي يدمر الـ «سكاد» الحقيقي والباتريوت الوهمي يدمر الـ «سكاد» الوهمي.

باختصار، لم نظلم.

■ مارتن لوثر شمير

للسيد شمير، كما لمارتن لوثر كينغ، حلم. لقد قص حكايته، بافتخار، على مسامع سي.بي.سي (البريطانية)، في نهاية الاسبوع الماضي.

لقد سأله المذيع البريطاني اذا ما كان يريد سيطرة أسرائيلية دائمة من البحر الى نهر الاردن.

«هذه عقيدتي وهذا حلمي»، رد السيد شمير «سأطرح هذا الحلم في كل تفاوض للسلام بعد حرب الخليج».

انه لا يزال نائما. فصوت مكابدة الحرب لم تشوش احلامه.

من حق رئيس الحكومة ان ينام ومن حقه ان يحلم ولكن من الاجدر ان يحاول احد المقربين منه ان يخضخضه قليلا قبل المفاوضات وان يطرد النوم من عينيه والنعاس من جفونه وان يحضر له فنجان قهوة وربما اقترح عليه ان يأخذ حماما باردا. فليس بأمر لائق ان يسير كالمسرنم في نومه وان يقص على مسامع جميع اعضاء الوفود احلامه.

آن الاوان ليصحو وقد يكون الوقت متأخرا.

(«هآرتس» ٩١/٢/٢٢)

ابن خلدون.. والاعلام في ايامنا!

● كانت الحروب في العهود القديمة ـ قبل قرنين على وجه التحديد ولمدة زمنية محدودة تجري بنحو يمنع اهراق الدماء الكثيرة ويمنع الدمار والخراب. اذ كانت الحروب آنذاك تقتصر على المبارزة بالسيوف بين قائدي الجيوش المتحاربة الامر الذي جعل المؤرخين يطلقون على تلك الحروب اسم الحروب الكلاسيكية. في تلك الحروب كان القائد يجمع كل جنوده المدججين بالاسلحة ويذهب للقاء عدوه. حيث يقوم كل قائد في نقطة اللقاء بمخاطبة قائد الجيش العدو وجنده الواحد الاخر بأن يأخذ عشيقته منه لاذلاله. وبعد تبادل الكلمات تتم المنازلة «الكبرى» والقائد الذي يخسر المنازلة ينسحب وجيوشه مطأطئي الرأس والهامة. اما القائد المنتصر فيعود بجيوشه مرفوع الراس والقامة. هذا النوع من الحروب كان في زمن سخرنا منه لكونه زمنا متخلفا اما اليوم في عصر الحضارة والرقي لا تقتصر الحروب على المبارزة بين اثنين برأسان الجيوش بل اكثر من ذلك بكثير حيث تحمل الحروب في طياتها الدمار والهلاك للفئات المتحاربة. ويبدو ان ذلك اصبح من سمات عصرنا الذي يتميز «بالرقي والرفعة والحضارة».

من سمات الانسان في الغرب ان يتمزق الما لمشاهدة الطيور الملطخة بالنفط في الخليج العربي وان لا يكترث برؤيته الاطفال والمسنين الذي يتم التهامهم ليل نهار في قصف وحشي وهمجي غاشم. يبدو اننا اصبحنا في زمان انقلبت فيه الموازين الضميرية والاخلاقية. نحن في زمن تنفق فيه كميات هائلة من الاموال لتدليل الحيوانات ومنها الكلاب في الوقت الذي يجد الملايين من البؤساء من يفترشون السماء ويلقون حتفهم جوعا او بردا. نحن في زمان ينطبق عليه قول المتنبي: قرتوا الاسد في الغابات جوعا ولحم الضأن يرمى للكلاب، وذو علم ينام على تراب وذو جهل ينام على الحرير.

منذ ان اندلعت حرب الخليج ونحن «نسبح» في بحر من الاخبار الواردة من ساحة الوغى ولكن المشكلة هنا ان وسائل الاعلام الكفيلة بنقل هذه الاخبار هي ذات ميول لأحد طرفي النزاع. على ضوء ذلك قد يسأل المرء ما العمل لمواجهة هذه المغالطات المتعمدة وغير المتعمدة؟ هاكم العلاج لهذا الوضع والدواء لتلك المغالطات مقتبسا من المعلم الاول لعلم الاجتماع ابن خلدون: «ولما كان الكذب متطرقا للخبر بطبيعته وله اسباب تقتضيه؛ فمنها التشيعات للاراء والمذاهب فان النفس اذا كانت على حال الاعتدال في قبول الخبر، اعطته حقه من التمحيص والنظر، حتى تتبين صدقة من كذبه واذا خامرها تشيع لرأي او نحلة قبلت ما يوافقه من الاخبار لاول وهلة وكان ذلك الميل والتشيع غطاء على عين بصيرتها عن الانتقاد والتمحيص فتقع في قبول الكذب ونقله. ومن الاسباب المقتضية للكذب في الاخبار ايضا الثقة بالناقلين وتمحيص ذلك يرجع الى التعديل والتجريح. فكثير من الناقلين لا يعرف القصد بما عاين او سمع وينقل الخبر على ما في ظنه وتخمينه فيقع في الكذب. ومنها الجهل بتطبيق الاحوال على الوقائع لاجل ما يداخلها من التلبيس والتصنع فينقلها المخبر كما رآها وهي بالتصنع على غير الحق في نفسه».

● خميس ابو العافية ـ يافا ●

مدارس مفتوحة.. ولكن، بلا تعليم

● حظر التجول في المناطق المحتلة يحول دون انتظام الدراسة. ولكن.. حتى في المدارس المفتوحة، هناك ما يعيق الدراسة.. بدءا بممارسات الاحتلال وجنوده وانتهاء بحرب الخليج ● راهب ايطالي يتساءل بانفعال: «الى متى سيبقى الاسرائيليون يحتجزون شعبا بأكمله»؟! ●

● بقلم: هشام عبد الله ●

●قبل ان يقرع جرس مدرسة راهبات مار يوسف في رام الله بالضفة الغربية المحتلة ايذانا ببدء اليوم الدراسي الثاني اضطرت ادارة المدرسة الى اعادة طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية الى منازلهم بعد ان اعلن افراد الدوريات الاسرائيلية فرض حظر التجول على المدينة.

وكانت السلطات الاسرائيلية اعلنت (٩١/٢/٢٠) السماح لطلاب المرحلة الابتدائية في الاراضي المحتلة بالعودة الى المدارس للمرة الاولى بعد حظر التجول الذي فرض على الضفة الغربية وقطاع غزة مع اندلاع حرب الخليج في منتصف الشهر الماضي.

لكن غالبية الطلاب (٣٠٠ الف) لم تتمكن في ذلك اليوم وقبل ذلك بيوم من الوصول الى المدارس بسبب حظر التجول الذي ما زال قائما والذي يتغير بحسب برنامج رفع الحظر التدريجي الذي بدأت السلطات الاسرائيلية استخدامه في الاسابيع الاخيرة.

ولا يخفي المسؤولون في ادارة مدرسة راهبات مار يوسف غضبهم بسبب تعطيل الدراسة بعد يوم واحد فقط على انتظامها. وتقول احدى الراهبات المسؤولات بعد ان اطمأنت على رجوع التلاميذ الى منازلهم «كيف يمكن ان تعلم الاطفال في مثل هذه الظروف».

ويشير مسؤولو المدرسة انهم بالكاد استطاعوا تنظيم اليوم الدراسي الاول يوم الاربعاء الماضي خاصة وان العديد من الطلاب يأتون من ضواحي مدينة رام الله والقرى المجاورة لها الامر الذي يتسبب في صعوبات امام وصولهم بانتظام بسبب ظروف الحظر القائم.

واثار حظر التجول حفيظة الاب الايطالي دون لويجي غاليرو (٥٤ عاما) من مسؤولي مدرسة مار يوسف الذي اعتبر ان حرب الخليج ليست السبب في فرض حظر التجول وانما «الاحتلال الاسرائيلي». وتساءل بانفعال «الى متى سيبقى الإسرائيليون يحتجزون شعبا بأكمله».

وفي مدينة رام الله تعطلت الدراسة في جميع المدارس وكذلك في مخيمات الامعري وقلنديا والجلزون المجاورة في حين تمكن طلاب القرى المحيطة بالمدينة من الوصول الى مدارسهم بعد غياب اكثر من شهر.

فالى الشمال الشرقي من مدينة رام الله وفي قرية عين سينيا (٣٠٠ نسمة) فتحت مدرسة القرية ابوابها امام الطلاب الذين لا يتجاوز عددهم ٧٠ طالبا بعد انقطاع دام اكثر من الشهر.

وابدت مديرة المدرسة في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية تخوفها من امكانية تعطل الدراسة في اي وقت اضافة الى ان الطلاب وبسبب الغياب الاخير قد تضرروا بشكل كبير خاصة وان المنهاج المقرر للفترة الماضية لم «يأخذ حقه ابدا».

ويضيف العدد القليل للطلاب في مدرسة عين سينيا مشكلة اخرى، فالتدريس حسبما ذكرت المديرة يجري من خلال حصص مشتركة لاكثر من صف واحد في الوقت نفسه مما سيؤدي الى تشويش عملية التعويض عما خسره التلاميذ في فترة الغياب الطويلة الاخيرة وذلك في وقت قاربت فيه السنة الدراسية على الانتهاء.

وقال احد المدرسين في شرقي القدس التي انتظمت فيها الدراسة قبل اسبوعين ان الطلاب يعانون من مشكلة «التركيز» ويفسر ذلك بقوله ان «شغلهم الشاغل هو حرب الخليج وتوقعاتها».

ولا تبدو الصورة في شمال الضفة مختلفة كثيرا حيث انتظمت الدراسة في مدارس في حين لم تنتظم في اخرى خاصة في المخيمات وفي مدارس مراكز المدن والقرى القريبة من الطرق الرئيسية التي يسلكها المستوطنون الاسرائيليون.

لكن الفرق تجلى بوضوح في قطاع غزة حيث تقول مصادر وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا» ان الدراسة انتظمت في الصفوف الابتدائية في القرى الزراعية فقط مضيفة ان تسعة آلاف طالب من اصل ١٢٠ الفا تمكنوا من استئناف الدراسة للمرة الاولى منذ اندلاع حرب الخليج.

الحياة بحاجة لقوى السلام الحقيقية

● بقلم: غالب سيف ●

●لكوني احد الاشخاص الذين يشاركون في النشاط اليومي، اليهودي العربي، المشترك. ولان «خط احمر، يهود وعرب ضد الاحتلال»، هو الجسم «السلامي» المشترك الذي يجمعني بالسيد دوف يرميا ـ لذلك ارى واجبا عليَّ التطرق لمقال السيد دوف يرميا في «الاتحاد» (٩١/٢/٧) والردود العديدة عليه.

ان العمل اليهودي ـ العربي المشترك، الذي يهدف الى وجود قاعدة فكرية وسياسية للعمل هو، بدون تملق او مراوغة، مصلحة مشتركة للجميع. ورغم وجود مشاكل كثيرة تعترض طريق هذا العمل، الا انه ضرورة حياتية للشعبين. لان الشعبين مضطران للعيش سوية، ولا مناص من التفتيش عن السبل الكفيلة لجعل هذه الحياة وفيرة ورغدة تضمن للطرفين الاحترام والمساواة والكرامة. وتؤكد تجربة الماضي، بما لا يقبل الشك، مصداقية هذا الطرح.

لكن المشكلة السياسية لـ «اليسار الصهيوني» الذي ينتمي اليه السيد دوف يرميا هي، في نظري، ارتباط هذا اليسار بأمريكا وسياسة امريكا. او ما يسمونه «العالم الحر». لذلك نرى السيد يرميا يطلق الالقاب نفسها التي استعملها بوش بحق الرئيس العراقي صدام حسين حين يكتب: «الأب الروحي لصدام هو الفوهرر في برلين...». وهو يكتب هذا الكلام بدون ان يطرف له جفن. وهو لا يصر على التقاط هذه الأوصاف وحسب، بل ايضا على التمسك بالوهم القائل ان مصالح اسرائيل والشعب اليهودي مرتبطة بأمريكا ومصالحها وسياستها. لذلك نراهم، في اليسار واليمين، يؤيدونها على «القميص».

اما اذا ارادوا، بحق وحقيق، دفع عملية السلام والنهوض بمجتمعهم من مستنقع الاستعمار وهيمنته واستغلاله وبشاعة جرائمه، وانا اخص جمهور اليسار وليس القيادات المحترفة عملية الدوران في الحلقة المفرغة، فان عليهم التخلص من التبعية الامريكية ومن السير خلف سياستها العدوانية. ولهذا ليس صدفة ان دوف يرميا لم يتطرق الى سياسة امريكا العدوانية ابدا.

وهناك ملاحظة اخرى اود التطرق اليها، وهي ان التقوقع القومي او الديني لا يجوز له ان يتناقض مع المشاعر الانسانية. فان اعلى درجات الوطنية والتمسك بالاخلاق الدينية الحميدة، هي في رؤية الامور بمنظار انساني واسع، يرى المصلحة المشتركة هي الاساس.

اما قول يرميا «ومقابل الاعمال الاجرامية لصدام تتقزم كل جرائم اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني» ـ ففي نظري ان الذي يتقزم بحق وحقيق، بعد هذا الكلام، هي صورة «داعية السلام»، فتصبح صورة اخرى غير واقعية، لا اريد ـ بل اكره ان يوصف بها شخص مثل دوف يرميا.

ومع ذلك فانني اعارض ما جاء من استغراب في رد حسين العصرة واعتراضه على ما نشر في مقال دوف يرميا، وذلك للاعتبارات التالية:

● ان نشر المقال يرسخ الصفة الدمقراطية لجريدة «الاتحاد»، وخاصة فيما يتعلق بنشر الرأي المخالف.

● المقال يسلط الأضواء على حقيقة معروفة بشكل عام في اسرائيل وبشكل خاص عند قوى السلام الصهيونية ـ وهي ان الواقع في الناحية اليهودية صعب، وان «حال» اليسار الصهيوني ينعكس في المقال.

● هذا الواقع عليه ان يكشف لنا مدى المجهود القسري او المشترك الذي يتوجب استثماره لتغيير هذا الواقع.

● من تجربتي الشخصية اعرف ان هنالك قوى تقدمية ووطنية تقع تحت تأثير اناس من امثال دوف يرميا الى حد بعيد. والمقال في شكله ومضمونه يمكن ان يساعد في العودة الى الصحوة المنشودة على هذا الواقع المر.

● من شأن المقال ان ينبه جماهير قرائنا العربية على سبل اليقظة والتعرف جيدا على كل جسم مرتبط بسياسة امريكا و «العالم الحر». ولقد اسقطت ازمة الخليج كل الاقنعة، والصورة الان تبدو واضحة اكثر.

ولكي لا تضيع الطاسة، فان النشاط من اجل السلام اليهودي ـ العربي الذي شاركت وسأستمر بالمشاركة فيه بكل جدية ومثابرة واثق له النجاح ـ ليس نزوة، ولسوف اثابر عليه، ليس من منطلقات فئوية ضيقة، كما كان يتهمني السيد دوف يرميا في مناسبات عديدة، بل لأن السلام مصلحة حقيقية مشتركة لشعبي هذه البلاد ولشعوب العالم قاطبة.

(يانوح)

الحرب قد تدفع الدول الخليجية الى الاستدانة

● بقلم: نديم كعوش ـ ابو ظبي ●

●اكد حاكم المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة ان الدول النفطية في الخليج التي تعد بين اغنى دول العالم توشك ان تصبح قريبا بين الدول المدينة بسبب جهد الحرب الهائل الذي يدفعها الى الاستدانة.

وفي تصريح لوكالة فرانس برس قال عبد الملك الحمر ان بعض هذه الدول التي لا يسرها استخدام احتياطيها: «يجب ان تتوقع عقودا على قروض في الاسواق المالية الدولية».

واضاف: «والسعودية قامت بالخطوات اللازمة لذلك».

وهذه الديون اصبحت ضرورية بسبب النفقات الناجمة عن الحرب ضد العراق وبسبب الانخفاض المتوقع لاسعار النفط الخام في ١٩٩١.

واوضح الحمر ان «بعض مجلس التعاون الخليجي، السعودية والامارات العربية المتحدة والكويت وعمان وقطر والبحرين، التي كانت تعتبر من مصدري رؤوس الاموال ستتحول الى مستوردة لها اي الى مدينة».

واعلنت السعودية، الاسبوع الماضي، انها تنوي الحصول على قروض (بقيمة ثلاثة الى اربعة مليارات دولار وفق مصادر مصرفية) لمواجهة النفقات المرتبطة بحرب الخليج.

وتبلغ المساهمة السعودية في نفقات حرب الخليج خمسين مليار دولار بينما دفعت الامارات العربية المتحدة والحكومة الكويتية في المنفى اكثر من عشرين مليار دولار حتى الان.

والى جانب المساهمة في نفقات الحرب من المفترض ان تقدم دول مجلس التعاون الخليجي مساعدة الى الدول التي تأثرت بأزمة الخليج وان تمول الاتفاقات الامنية التي من المفترض ان تعقد مبدئيا بعد الحرب وان ترفع ميزانيتها العسكرية.

ورأى الحمر ان «دول مجلس التعاون الخليجي قد تصبح مدينة لاكثر من عشر سنوات اذا دعيت الى المساهمة في اعادة اعمار الكويت والعراق».

وقد ذكرت الولايات المتحدة، وهي القوة الكبرى في التحالف، ان دول مجلس التعاون الخليجي ستساعد على اعادة اعمار الكويت والعراق.

وقال الحمر ان كلفة اعادة اعمار الكويت يمكن ان تقدر بأربعين الى خمسين مليار دولار، ولكنه يتوقع ان يتضاعف هذا الرقم بعد الهجوم البري على الامارة.

وقال الحمر ان «هذه التقديرات ما زالت توقعات. في الواقع لا يمكن ان نصل الى تقدير واقعي طالما ان القتال لم يتم».

وفي الوقت نفسه يتوقع الحمر هبوطا واضحا في العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي بعد انتهاء الحرب. فقد انخفضت اسعار النفط الخام الى ١٧ دولارا خلال الاسبوع الجاري، بينما ارتفعت الى اربعين دولار في الاسابيع الاولى التي تلت غزو الكويت.

وأشار الى ان «هذا يعني ان اسعار النفط ستنخفض اكثر خلال الربعين الثاني والثالث لـ ١٩٩١، الا اذا خفضت منظمة الدول المصدرة للنفط انتاجها».

وأضاف الحمر انه «على الرغم من ان ازمة الخليج ادت الى ارتفاع واضح في العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي بعد ارتفاع اسعار النفط الخام ستؤدي الحرب التي تعني بداية نهاية الازمة الى انخفاض واضح لهذه العائدات».

واضاف ان ارتفاع العائدات النفطية ساعد امارات الخليج على تحمل جزء كبير من اعبائها المالية في الداخل والخارج ولكن ليس كل اعبائها.

وتقدر اموال دول مجلس التعاون الخليجي المودعة في الخارج بأكثر من ٣٥٠ مليار دولار، وقد سحبت عدة دول جزءا صغيرا منها لتمويل ميزانياتها التي تشكو من عجز، ولكن ولأول مرة منذ ان اصبحت قوة نفطية كبرى اضطرت السعودية الى الاستدانة من الخارج.

وخلافا لتوقعات غيره من الاقتصاديين قال الحمر: «يجب الا نتوقع انتعاش الاقتصاد بعد الحرب».

وأضاف: «توقع انتعاش التوسع الاقتصادي الذي سينجم عن اعادة اعمار العراق والكويت هو مجرد تكهن. فهذا لم يتحقق عند اعادة اعمار العراق بعد حربه مع ايران».

واضاف: «نظرا لانخفاض اسعار النفط ولنفقات الحرب ستكون لازمة الخليج اثار سيئة على اقتصاد بلدانتا».

ورأى الاقتصادي ان اعادة اعمار العراق والكويت ستستغرق اكثر من خمس سنوات. وهو يتوقع منافسة كبيرة بين مصارف المنطقة والمصارف الاجنبية لتمويل اعادة الاعمار، وعبر عن الامل في ضغوط سياسية لتتمكن المصارف المحلية من انتزاع بعض المشاركة في اعادة اعمار البلدين.

وقال: «انها عملية شرعية تلجأ اليها حكومات الدول الصناعية».

(عن وكالة الانباء الفرنسية)



هولاكو القرن العشرين

● يذكر في التاريخ القديم ان هولاكو ملك التتار قد عرج في فتوحاته نحو مدينة بغداد التي كانت ايامها تزخر بالعلم والعلماء حيث بلغت حضارتها مبلغا عظيما واحتوت مكتباتها على انفس الكتب.

وجاء هولاكو بجيشه الجرار وخرب ودمر وحرق والحرق الكتب في نهر الفرات حتى صار لون المياه بلون الحبر.

وها هو اليوم هولاكو الجديد قدم بجيوشه المسلحة من الرأس الى اخمص القدم الى بغداد وزأر وزمجر في قلب الصحراء. تذكرنا هذه الاحداث التي تمر بها هذه الحقبة من الزمن قصة تاريخية وهي قصة العقدة المتشابكة التي تقول ان من يحلها يكون له سلطان عظيم على آسيا كلها وقد سمع الاسكندر الكبير عن هذه العقدة فتوجه اليها وقطعها بسيفه عوض عن محاولة فكها بيديه.

وها هم حكام هذا العالم يريدون فك عقد هذا العالم بقوة السلاح!! لقد كانت الكأس التي اختارها الفيلسوف اليوناني سقراط كأسا اخيرة في حياته فقد اضطر الى شرب السم من أجل المحافظة على مبادئه وكرامته ونزاهة اخلاقه.

وها هو هولاكو اتى ليحكم بسم الحرب والدمار على بلاد عريقة عربية أصيلة.
العالم يقف على عتبة حرب مدمرة وكان يمكن تخطي هذه العقبة بالدبلوماسية غير ان المقاييس لتخطي هذه العتبة بدت واهية من عدة مواقف ونظريات لم تحل دون وقوع هذه الحرب. ان من السهل جدا اشعال النار لكن من الصعب جدا اخمادها فالصراع المرير من اجل البقاء والاستقرار في هذا العالم يدعنا نلتزم ان نحمل كل المستحيلات للعيش بحرية وطمأنينة وسلام.

كلنا نتوق ان نحيا في هذا العالم كل على ارضه يرعى وطنه ويرعى نفسه ويرعى أسرته في خضم هذه الحياة ويمضي الى الاجيال يشق هذه الطريق. وكلنا نتوق ان نتقاسم الافراح والمسرات وان نواجه السراء والضراء في العيش الكريم.

ان الزمن يمضي ولا احد يستطيع ان يوقف خطاه ولا ايامه ولا اعوامه ولكننا نستطيع نحن البشر ان نوقف شبح الحرب. ولا احد يستطيع ان يمنع الشمس من الشروق أو المغيب الا اذا غطتها غيوم الحرب التي نفث دخانها هولاكو هذا القرن.
لقد اندلعت الحرب وهجمت الجيوش المتحالفة وعلى راسها هولاكو القرن العشرين متسترا بغطاء الامم المتحدة ومواثيقها واتساءل هنا هل نصت مبادىء الامم المتحدة على حل هذه المشاكل بهذه الطرق الشرسة والهمجية؟ وان الاسلحة والتكنولوجيا المتطورة وذات الطابع الحضاري لدى هذه القوات قد انعكس بالشراسة واللاانسانية وان التطور والتقدم في هذا المجال ليس الا تأخر ويبشره بالفساد والبربرية ويجلب على العالم القهر والظلم وينتج عنه ظهور آفات ومشاكل ونكبات جديدة تضيف الى هذا العالم مآسي على مآسي، كانت البشرية في غنى عنها.

من وضع مبادىء الميثاق الدولي ليقف هذه الوقفة الان ونشن حملة رهيبة تهدد الحضارة البشرية وتعمل على تفجير بركان تنطلق حممه فتحصد سنابل وبراعم هذه الحياة!! التي طالما تعبنا على رعايتها وربّها بالأماني والامال!! لقد أخطأ هولاكو ومعاونوه في اختيار الزمان والمكان لضرب ارض ما بين النهرين فالتاريخ يشهد على الحضارة العربية العريقة التي انجلت هناك ويشهد على المدى البعيد كم من الويلات حلت وكم من المغتصبين ولوا واندحروا امام ارادة وايمان هذه الشعوب فهل سينجح هولاكو واعوانه هذه المرة في حرق وتمزيق كتب الحضارة ويعيد الى دجلة والفرات الحلة السوداء؟!

ان انهر بغداد تصرخ مرة أخرى وتنادي قصورها وجبالها وسهولها وزهورها واشجارها وشعوبها تصرخ امام الدنيا وقد صمت آذان في قلوب البعض وامتلأت بالاحقاد وصار هذا البلد مثل كبش توالى على ذبحه الذباحون وحتى النيام الذين غطوا في نوم عميق منذ عهود استيقظوا الان على صوت الحق الزائف.

(سليم شومر ـ يافا)

صرخة انسانية في آذان العالم

● الانسان منا يعرف بعض الحقائق ويجهل اخرى، وهكذا حكومات العالم ولا «نرى حتى الآن لا عدالة ولا راحة ولا طمأنينة في كافة دول العالم، وكم نحن ابناء الارض قاطبة بحاجة اليها فهي حقوق الانسان التي تطالب بها الحكومات وتمنعها.
مهما كان ايماننا وديننا فاننا جميعا نقرُّ بأن الانسان على مر العصور احدث تطوراً هائلاً في حياته، حيث وفر لنفسه جميع ظروف الراحة، وعرف علوما واحدث اختراعات وقام باكتشافات، حتى نخال انه لا ينقصنا شيء سوى السلام والعدالة الاجتماعية.
انني اؤمن بأن الديانات والقوميات ساعدتنا على تقدم البشرية ولكن لا احد يستطيع ان يثبت لعدوه بأن الله لم يخلقه وبأنه ليس من سلالة آدم. وبما.. ان الجميع ينتمون الى الفصيلة الانسانية فانه لا توجد قومية افضل من قومية ولا حضارة افضل من حضارة اخرى فالعلم والتربية يكفلان تساوي المفاهيم عند بني البشر، والسلام يضمن التعاون.
ان ما يحدث في الخليج هو امر بالغ الخطورة اعتبارا من ان الحرب تدل في عصر العلم والتقدم، على الجهالة فلو كان بوش نصير حقوق الانسان لما تبنى الفكر الاستعماري الرأسمالي، كما ان صدام مخطىء اذا ظن انه بالحرب توخذ الحقوق.
انني اصرخ في وجه حكومات العالم ان تجمع العلماء في شتى المواضيع كي يرسموا للبشرية انظمة حكم وشرائع من شأنها ان تنقذ البشرية من الهوس والظلم والقهر، لأن الانسانية تقدمت كثيرا ويحق لهم حياة افضل من حياة الاحتلالات والقهر القومي والاستعمارية.

● كاظم ابراهيم موسى ـ باقة الغربية ●



(عن صحيفة «الاهالي» القاهرية)

ما يميز نشاطي اليومي هو الطابع المعادي للفاشية

□ كلمة النائب الجبهوي محمد نفاع، في جلسة الاستئناف ضد قرار ابعاده وتمار غوجانسكي عن خمس جلسات في الكنيست (٩١/٢/٢٥) □

● لو كنت اعيش في اي مكان في العالم فسوف تكون مواقفي ذاتها ● افيض تقديرا وحماسا للشعوب السوفييتية وللجيش الاحمر في دحر الوحش النازي ●

●هذه الكلمة هي في اطار الرد وليست في اطار الدفاع. انني لست متهما ـ بل انني اتهم. ولهذا فانا لا اعتذر ولا آسف ولا اتنازل.
ان ضميري هو القاضي الأعلى بالنسبة لي، وله، لهذا السيد اهتم ومعه اتشاور.
ان الاجراء الذي اتخذه رئيس الكنيست وقرار لجنة الكنيست هنا مس بايماني وبقيمي وبخطي السياسي ومواقفي. فأنا شيوعي منذ سنة ١٩٦٥ ، وعرفت ان النازيين كانوا يختارون الشيوعيين اولا واليهود لكي يقتلون، اي ان الشيوعيين واليهود كانوا في متراس واحد.
لذا، فان ما يميزني ويميز نشاطي اليومي، هو الطابع الواضح المعادي للفاشية، التي اناضل ضدها بدون تردد، البارحة، اليوم وغدا ايضا.
عدد كبير من معتقلي وثوار غيتو وارسو كانوا شيوعيين وليس يهود فقط. ولقد زرت في سنوات الـ ٧٠ معسكر الاعتقال «ساكسن هاوزن»، ورأيت هناك بقايا ثياب المعتقلين اليهود. ورأيت، لأول مرة، الشارة الصفراء، حيث قيل لي هناك بأن النازيين كانوا في كل صباح يأخذون وجبة دم من المعتقلين الجياع، الهلسى الضعفاء لكي يرووا بهذه الدماء نبتة معينة من الزهور المشرقة للنتروجين، وبواسطة هذا الدم فاحت هذه الزهور برائحة القتل.
وحدثوني كيف كانوا يلبسون المعتقلين اليهود ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء، وكانت هذه البقايا ما تزال في المكان، الثياب، الحكايا، الاسماء والشارة الصفراء، كانت كلها بالنسبة لي صرخة هائلة متواصلة معادية للفاشية حتى الان.
قرأت كثيرا عن جرائم النازية في كل مكان وصلته، ولهذا فأنا على استعداد لمنافسة اي انسان في كره النازية والفاشية. وليس لأنني مواطن اعيش في دولة اسرائيل، مع اليهود، وحتى لو كنت اعيش في اي مكان آخر في العالم، فستكون لي المواقف ذاتها، وكذلك رفاقي الذين يحملون الاراء السياسية نفسها.
ولهذا فانني افيض تقديرا وحماسا للشعوب السوفييتية، للجيش الاحمر، للشيوعيين السوفييت وللدور العظيم لستالين في النصر على النازية ودحر الوحش النازي ورفع العلم الاحمر على قبة الرايخ في برلين. واشارك في كل عام بذكرى النصر على النازية في الـ ٩ من ايار، عيد النصر على النازية، مع اليهود والعرب، فالاتحاد السوفييتي هو القوة الاساسية في هذا النصر.
ولم تسرع الولايات المتحدة وانجلترا في المشاركة في الحرب ضد النازيين مثلما تسرعان اليوم في حربها العدوانية الاجرامية على العراق وقد حرضت حكومة اسرائيل، باستمرار ضد الاتحاد السوفييتي عن طريق حلف استراتيجي مع الولايات المتحدة وعبر «صوت امريكا» المعادين للاتحاد السوفييتي.
وفي كتاب «الفجر هادىء هنا» قتل النازيون فتاة يهودية، جندية في الجيش الاحمر، وزنها ٤٠ كغم واسمها سونيا غورفتس. وكم حزنت عندما قتل جندي الاحتلال الاسرائيلي ـ في السبعينات ـ واسمه غوروفتس ـ وقد يكون من العائلة نفسها ـ فتى عربيا فلسطينيا في المناطق. فابنة عائلته كانت ضحية النازيين لانها قاومت احتلالا غريبا اما هو فقتل فتى عربيا لأنه قاوم الاحتلال.
وها انني اسرد هذه الامور ليس خوفا من احد او بحثا عن المنفعة الذاتية. انني لا اطلب صدقة ولا اقول ما قلته بحثا عن اصوات تؤيدني. هكذا انا وهذه هي المبادىء التي اؤمن بها.
وعلينا الا ننسى جرائم النازية والا نغفر ولا حاجة للحصول على تعويضات سواء عبر المظروف او بأية طريقة اخرى. ولا يمكن التعويض عن نقطة دم لضحية بكل اموال الاحتكارات والكارتيل (العصابات). لقد تظاهرت ضد زيارة سفينة ديكتاتور تشيلي بينوشيت «اسميرالده» لميناء حيفا بناء على دعوة الحكومة. وقد تظاهرت ايضا ضد العلاقات الخاصة بين حكومة اسرائيل ونظام الابرتهايد في جنوب افريقيا.
انني اناضل ضد كل تطرف قومي وطائفي وحمائلي، حتى في الشارع العربي لأنني ارى فيه خيانة وطنية وخيانة طائفية وخيانة حمائلية، في نهاية الأمر. وعلى هذا الاساس فإنني ضد كل عنصرية او اي تصريح عنصري.
وفي هذا البيت (الكنيست) يوجد عنصريون وقد اثبتوا عنصريتهم بأوضح الأشكال: فهذا الذي ينادي لدائرة حراء حول قرى المطوف: سخنين وعرابة هو عنصري. وهذا الذي يريد العرب صراصير في القناني هو عنصري وذاك صاحب برنامج اسكان منطقة وادي عارة باليهود ضد سكانه العرب كان احد ابطال مجزرة صبرا وشاتيلا. وتلك التي تدعو الى تسليم العملاء في المناطق احدث الاسلحة هي كومة من العنصرية وذاك الذي ذهل من الدمقراطية الاسرائيلية المتبجحة تجاه العرب، مواطني دولة اسرائيل ويصفهم بأعداء الدولة وبسرطان في جسمها وذاك الذي يحلم في اليقظة بأرض اسرائيل الكاملة من البحر الى النهر. واكثر من هذا، الترانسفيري رحبعام زئيفي، لا يوجد عندي اي شيء شخصي ضد رحبعام زئيفي، واتمنى له، في المجال الشخصي والعائلي، الصحة والسعادة مع ابناء عائلته، وان يعيش حتى ١٢٠. لا يوجد عندي شيء شخصي ضده. لكنني آمل ان تموت حالا مواقفه وسياسته الترانسفيرية. وكلما كان اسرع يكون افضل بكثير واكثر صحة للمجتمع والاجواء. يوم ١٩ حزيران ١٩٩٠ قال زئيفي في الكنيست: «اسرائيل للاسرائيليين، وادعو الاسرائيليين يهوداً». وبطريقة وحيدة يوضع حد مطلق للارهاب، عندما يتم فصل الشعوب. عندما يتم تنفيذ ترنسفير عرب «يهودا والسامرة» وغزة. لان ارض اسرائيل تعود لشعب اسرائيل وفقط لشعب اسرائيل. ولهذا نحن هنا، وهم هناك، وسلام على اسرائيل». والجملة التي لن أنساها، ليس فقط كعربي، بل كإنسان: «اليهودي يساوي الف عربي». ليحل السلام، هكذا يقول، يجب ان يحل الترنسفير.
وماذا مع عرب ارض اسرائيل؟ انه يقول: «حتى يتمتعوا بحقوقهم كمواطنين عليهم تنفيذ الواجبات. هذا شرطي. انهم لا يخدمون في «تصاحل»، ولا يدفعون الضرائب بشكل كلي، ولا يبنون بموجب قانون التخطيط وبهذا يفسدون مناظر الوطن. وحتى يصبحوا مواطنين متساوين في الحقوق عليهم القيام بكل الواجبات. والا، فليعيشوا كسكان فقط. وعندها لن يحصلوا على رخص السواقة، ولن يذهبوا الى الجامعات، ولن ينتخبوا للكنيست. ولن تقبل غالبيتهم صباغتي وتضطر الى الوصول الى الاستنتاج. اما ان يكونوا على شكل سكان او يهاجروا بإراداتهم».
ان هذه الامور تفسد مناظر البلاد. ان هذه الامور هي التي تفسد مناظر المجتمع. لقد حذرت من هؤلاء، وامثالهم، وهؤلاء، بالاساس، هم الذين يتهمونني. واذا اتهمني متهمون ومفسدون كهؤلاء، فهذه شهادة بإنني بريء.
ان زئيفي وجميع الترانسفيريين سيف مسلول ضد الشعب العربي الفلسطيني، ضد شعبي، ولكن ضد اليهود ايضا. انه ترانسفيري وفاشي. ووسط ائتلاف العنصريين وبمساعدة سياسة عنصرية يجد ارضا خصبة للفاشية.
اريد ان افكر واسأل نفسي: عربي يخطف طائرة في الشرق الاوسط، وانا ضد خطف الطائرات، هو ارهابي. يهودي يخطف طائرة في الاتحاد السوفييتي ـ هو بطل قومي. صاروخ كاتيوشا يسقط على المطلة، وانا ضد هذا، ممنوع. قصف مخيمي الرشيدية والمية مية فهذا امر مقبول جدا. الفلسطيني الذي يقتل يهوديا، وانا انتفض ضد هذا، يحكم عليه بالسجن المؤبد. يهودي متدين، رأى مع لحية، يقتل عربيا ـ يحصل على استرحام.
لست في لب الدائرة السياسية. انني الاشعة ما فوق الحمراء في هذه القوس، وهذا يساعدني كثيرا على رؤية جرائمهم العنصرية، جرائمهم الفاشية. لقد رفعت شارة صفراء كإشارة انذار، انذار حقيقي ضد الافعى الرقطاء، ضد الفاشية، ليس من اجل انزال كارثة، بل لتطهير اجواء، ومجتمع ودولة.
الذي يجب ابعاده هو قرار لجنة الكنيست، والذي يجب ابعاده هو الترانسفيري وليس انا.

● نزيه قسيس ●

حبيبي يا نفط العرب!

(صلاة امريكية)

حبيبي يا نفط العرب ما أروعك
لو كنت أسود، عالقلب ما أطيبك
إنتي الدوا لرواحنا وفيك الشفا
قبل الأكل أو بعدو بدي أشربك!

إنتي الدوا وفيك الشفا لجراحنا
وإنتي الدفا ونور بليالي فراحنا
فيك الأمان ومنبعك نبع السلام
ويوم الحرب نبعك وريد سلاحنا!

فيك الأمان وبحرك الصافي الوسيع
بِزُو سحرنا وشدنا لونو البديع
كرمالك رواح الشباب مقدمه
وكرمالك بنضحي الحوامل والرضيع!

كُرمالك بنقلب موازين الكلام
وكرمال عينك حربنا عدل وسلام
يا ويلو لو واحد على نبعك لفا
بنمحي أثارو وأسمو في عز المنام!

يا ويلو لو واحد شرب من منبعك
او يحلم بسوق التجارة يرفعك
يا ويلو من نار السما ونار البحر
لو حلم مرة في منامو يقطعك!

يا ويلو - لكن يا حبيب قلوبنا
حبك قتلنا، ومن هواك ذنوبنا
لو كان نبعك في «دالاس» كُنّا سوا
وما كانت برَمل الصحاري حروبنا!

لو كان نبعك في «دالاس» - ما أروعك:
كُنّا عن جمال الصحاري بنقطعك
لكن عتْبنا - يا حبيب رواحنا:
شو أطلعك عند العرب؟ شو أطلعك؟

(انجلترا) - ١٩٩١/٢/١٣

حبنا مفترق طرق

● بقلم: ريتا عبده (عودة) ●

كلما حاولت الوصول بشوقي اليك اكثر
تحاول أنت
اغلاق مفارق سفري
تحاول بعث القلق في خطوات طرقي
كلما.. حاولت تفهم مشاعرك اكثر
تفاجئني بقصة لامرأة ملوعة اخرى
كلما حاولت ان ابحث.. ولو مرة..
اجدك ترسم احلاما لامرأة غيري
وتدعي انك تريد التأكد من غيرتي!!
كلما حاولت الركض خلفك
فوق السهول والبراري
تلهث خطواتك بعيدا بعيدا
كخيل في سباق
كلما حاولت..
تصد خطواتي.. تشلُّ حركاتي
لذلك
حاول انت بعد الان
مطاردة جنودي الهاربة التي
خسرت معك كل معاركها المصيرية
حاول ارجاع خطواتي المتقهقرة كالريح
حاول ان تتوقف ولو لحظة
لتنظر خلفك
حاول أن تتفهم ولو مرة
اسباب براكين حناني

(الناصرة)

رحيل اشهر راقصات الباليه مارغو فونتين

● باريس - «و.ص.ف» - مارغو فونتين التي توفيت يوم الجمعة (١٩٩١/٢/٢٢) عن ٧١ عاما في بنما سبق هي الباليرين الانكليزية الاولى التي كانت بشكل كامل ثمرة مدرسة باليه ابصرت النور في بريطانيا.

هذه المدرسة، التي عمل على ارساء دعائمها كل من نينيت دو فالوا وماري رامبير، تحترم التراث، مرهفة انيقة واحيانا مليئة بروح الدعابة وتتميز بالقدرة على استيعاب الجديد لاعطائه في ما بعد الطابع الكلاسيكي.

قبل مارغو فونتين كانت هنالك بلا شك في القرن العشرين نجمة بريطانية شهيرة اكبر منها سنا هي اليسيا ماركوفا التي حملت طوال عمرها طابع مدرسة دياغيليف للباليه الروسي حيث قامت بدروس تأثرت بها كثيراً.

مارغو فونتين كانت متميزة بالفطرة. وهذا التمايز لم يفرض نفسه عبر براعتها وقدراتها الفنية فقط فحسب، وانما باسلوب شخصي قوامه رقة واناقة شافة في خدمة التعبير عن الشخصية.

وبعد اعداد في لندن بشكل خاص وفي عام ١٩٣٥ عندما كانت في السادسة عشرة من عمرها اثارت انتباه نينيت دو فالوا في باليه «كسارة الجوز» واثر مغادرة ماركوفا عهدت اليها بارثها في «فيك ويلز باليه» التي اصبحت «سادلرز ويلز باليه» ومن ثم «رويال باليه» حيث بقيت الى ما بعد عام ١٩٥٩ كنجمة تدعى بانتظام حتى عام ١٩٧٥.

لقد كانت شخصية مارغو فونتين بحيث وجدت طيلة حياتها المهنية اشخاصا على قياسها. مصممي رقص الهمتهم وكان اولهم مواطنها فريدريك اشتون.

شريكها الاول الكبير كان الاسترالي الشاب روبرت هلبمان. والمعجزة حصلت مرة جديدة بالنسبة اليها عندما، وهي في الرابعة والاربعين من عمرها، وجدت في الهارب من كيروف في لينينغراد رودولف نورييف شخصية بحجمها.

هذا الثنائي اصبح شبه اسطورة في جميع انحاء العالم حيث ادى رقصة «ريموندا» و «روميو وجولييت» و «حسناء الغابة النائمة» و «بحيرة البجع» التي اعاد نورييف تصميمها. وفي عام ١٩٦٣ وضع اشتون لهذا الثنائي «مارغريت وارمانه» ولكن قبل ذلك كان صمم من اجلها «سيلفيا» عام ١٩٤٨ و «ندافني وكلوي» عام ١٩٥١.

بين مصممي الرقص الآخرين الذين الهمتهم كان الفرنسي رولان بوتي الذي الف معها «انسات الليل» منذ عام ١٩٤٨ و «الفردوس المفقود» عام ١٩٦٢ و«بلياس وميليزانده» عام ١٩٦٩. وسيدة الرقص المعاصر الاميركية مرتا غراهام وضعت للثنائي فونتين/نورييف «لوسيفر» عام ١٩٧٥.

من اجل هذه التجربة الفنية الفريدة منحت سيدة الرقص الكبيرة لقب «بريما باليرينا اسولوتا» عام ١٩٧٩ بمناسبة بلوغها الستين.

□ أنا أول من آمن بك □

ادّعى أحد الأعراب النبوّة في عصر هارون الرشيد. فساء ذلك جعفر البرمكي وزير الرشيد، ورفع أمره الى مولاه، فأمر بإحضاره مكبلا بالأغلال.

ولما مثل الرجل بين يدي الرشيد الفاه وسيم الطلعة، بادي الذكاء. فأمره القعود.. فسأله: هل تدّعي النبوّة؟

ولما أجاب الرجل بالايجاب صاح الرشيد: ثكلتك امُّك! وما برهان نبوّتك؟

قال الرجل: ان لي معجزات كسائر الانبياء.

فوضح الغضب على محيا الرشيد وقال: حانت منيّتك وربِّ الكعبة! هلا أظهرت لنا بعض معجزاتك أيها الدعي؟!

فتلفت الرجل فيما حوله حتى استقر على جعفر البرمكي سبب نكبته، فقال: في مقدوري يا أمير المؤمنين ان اضرب عنق وزيرك الساعة وأعيده ثانية الى الحياة!

فالتفت الرشيد الى جعفر وقال: ما قولك يا جعفر فيما يعرضه علينا هذا الاعرابي؟

فقال جعفر: انا اول من آمن به؟!

وضحك الرشيد لحسن تخلص وزيره.. فأمر الرجل ان يكف عن ادعائه، وصرفه.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

السلطات تفشل في ابعاد احد الاصدقاء عن الحزب الشيوعي في الطيرة

● الطيرة - لمراسلنا - في الاسابيع الاخيرة اخذت السلطات تسلط اعوانها على الشباب الذين تتوهم بأنهم رفاق جدد في الحزب الشيوعي او قريبون منه. وتطلب منهم بواسطة اقربائهم اعلان براءتهم من الحزب الشيوعي.

وقد استغلت السلطات وجود احد الشباب الذين قطعوا الحدود الى الاردن في السجن واعلنت لاهله انها مستعدة لاطلاق سراحه بدون محاكمة اذا هم استطاعوا انتزاع براءة من صفوف الحزب الشيوعي من احد اقربائهم.

وهنا بدأت مطاردة هذا القريب وهو الشاب تيسير الجبل، الذي لم يكن في الواقع عضوا في الحزب الشيوعي ولكن هذا الشاب صمم على الا يهون. وهذه ليست اول مرة تنتهي بها محاولات الشين بيت في قرية الطيرة بالفشل.

(«الاتحاد» - ٢٥ شباط ١٩٦٦)

كلمة السر

● ● ● لغز رقم (٢٤٤) ● ● ●

س	ع	ن	ي	ن	ح	ي	ف	ا
د	ط	ر	ع	أ	ن	م	د	م
ب	ي	م	ع	ر	ك	ـه	آ	ر
غ	ك	ر	غ	ض	ي	ر	ة	آ
د	ا	ا	ح	ا	ا	ط	ح	م
آ	ر	ب	ع	ن	م	ك	ر	آ
د	ط	م	ر	ـه	ا	ا	ا	ل
آ	ل	ج	ر	ا	ق	ح	م	ل
ل	ا	ل	ن	ا	ص	ر	ة	ة

● اعداد: حمد فيصل ابو يونس - سخنين ●

□ اشطب الكلمات التالية من اللغز بشكل افقي او عامودي او مائل لكي تحصل على كلمة السر المؤلفة من تسعة احرف.

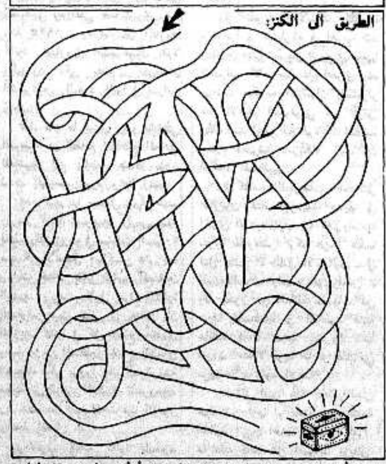
● خضيرة ● حيفا ● دبرحنا ● سخنين ● طرعان ● طمرة ● عكا ● معركة ● دم ● رام الله ● بغداد ● الناصرة ● العراق ● سكر ● أب ● أم ●

● ● ● حل لغز رقم (٢٤٣) ● ● ●

○ كلمة السر هي: فائزة احمد ○

● نمضي الوقت ونتسلى ●

الطريق الى الكنز:



ابدأ من السهم، وحاول ان تصل الى الكنز المخبأ بأقصر طريق، ولاحظ ان الطرق التي ستسير فيها كلها متصلة ولكنها ليست في مستوى واحد، فبعضها يقع خلف الآخر.

على الشاشة الصغيرة

● الخميس: ٩١/٢/٢٨ ●

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - مجلة الفن
١٩,٠٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - استعراض برامج التلفزيون
٢٠,٢٥ - كلوسكي - (٤٠) سنة على نشاط مصمم الرقص يعقوب كلوسكي
٢١,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ - كرة السلة: نقل مباراة كأس اوروبا من لندن - كشفون ومكابي تل ابيب
٢٣,١٥ - حالة شخصية
٢٤,٠٠ - الاخبار (بالعبرية)
٠٠,١٥ - مشاهد من الافلام
٠١,٠٠ - برنامج موسيقي
٠١,٤٥ - جاك والبحر
٠٢,٣٥ - وثيقة
٠٣,٢٥ - لورل وهاردي
٠٣,٤٩ - برنامج ترفيهي
٠٤,٤٩ - القلق
٠٥,٤٠ - مهرجان عراه
٠٦,٢٠ - اليس في بلاد العجائب

رسالة شخصية الى الصغار

احبائي

وصلنا منكم عدد كبير من الرسائل المتنوعة، ومعها صوركم الجميلة، وكلماتكم البريئة الملائكية، ورسومكم اللطيفة، وحزازيركم وكل ما ارسلتموه.

اود ان اشد على يد كل منكم مشجعا وابشركم بأننا زدنا عدد الجوائز من (٥) الى (١٠) جوائز بحيث يحصل على قلم حبر يحمل اسم «الاتحاد»، كل واحد من الأحبة الآتية اسماؤهم، وهم اول عشرة وصلت رسائلهم:

١ ـ سامح نبيه ظاهر ـ الرامة.
٢ ـ فادي توفيق ابو احمد ـ الناصرة
٣ ـ ابراهيم مفيد صيداوي ـ عرعرة
٤ ـ سهير مصطفى خليل ياسين ـ عرابة.
٥ ـ عمر يوسف قسوم ـ سخنين
٦ ـ نورا نايف كيها ـ خور صقر.
٧ ـ نهال احمد مريح ـ طمرة
٨ ـ احلام حسين مهنا ـ البقيعة.
٩ ـ ايمان محمد طه الأسدي ـ دير الأسد.
١٠ ـ اليان ميلاد سابغة ـ الناصرة.

ستجدون الأقلام في مكاتب «الاتحاد» القريبة من اماكن سكناكم. توجهوا الى هناك وخذوها.

نتمنى ان تواصلوا مراسلة صحيفتكم «الاتحاد»، ونتمنى ان تكبروا بسرعة لكي تتزين الصحيفة باسمائكم وابداعكم. فالكاتب يبدأ صغيرا ثم يكبر ويشتهر.

الى اللقاء ايها الاحبة.

(المحرر)

● ملاحظة (١): سننشر في كل عدد بعض رسائلكم حسب ما ترد الينا مع صوركم ايضا.

● ملاحظة (٢): اكتبوا على وجه واحد من الورقة لا على الوجهين

● الاسم: عمر يوسف قسوم من قرية سخنين. انا في الصف الرابع (ب) في مدرسة سخنين الرسمية «أ» (طه حسين) وعمري عشر سنوات. احب المدرسة كثيرا، فلولا المدرسة لما وجدنا الاطباء والمحامين والمهندسين، وفي نفس الوقت انا اكره الحرب كثيرا لأن الحرب تدمر وتقتل البشر وتغرس العداوة بين الناس. عندما قامت الحرب افقت خائفا من نومي فوجدت ابي واخوتي يستمعون للراديو وزاد خوفي في اليوم الثاني للحرب عندما ضرب الرئيس العراقي على اسرائيل بالصواريخ. وكنت اشعر بالملل خلال وجودي في البيت ولا اذهب الى المدرسة.

وانا اتمنى السلام للعرب ولليهود ولكل شعوب العالم.

احب ان اكون محاميا لكي اخرج المظلومين من السجن، واعمل على رفع الحق.

اخيرا اتمنى ان تستمر صحيفة «الاتحاد» في نشر هذه الزاوية وانا سوف اكون من اصدقائها.

والى اللقاء في رسالة قادمة.

• أنا أيمان محمد طه الاسدي
من دير الاسد ٢٠١٨٨
أتعلم في الصف الاول
أحب قراءة القصص
والرسم
صورة سأبعثها اليكم
بعد أن تصورني
ماما
شكرا

● أنا ايمان محمد طه الأسدي من دير الأسد ـ ٢٠١٨٨ أتعلم في الصف الاول.

احب قراءة القصص والرسم.

صورة سأبعثها اليكم بعد أن تصورني الماما.

شكرا

● ـ ونحن بانتظار صورتك، مع رسالة اخرى يا ايمان

(المحرر)

● الاسم: ابراهيم مفيد صيداوي
● العمر: ١١ سنة.
● الصف: الخامس أ ـ «السلام» ـ عرعرة
● العنوان: عرعرة ميكود: ٣٠٠٢٦ ص.ب ٤٤٥



* اليوم الثالث على مقاعد الدراسة بعد الحرب

● اتيت الى المدرسة وأنا احمل الكمامة ورأيت ان هذا شيء جديد التقي مع اصحابي الذين فارقتهم منذ مدة.

قرع المعلم الجرس فدخلنا الى الصفوف وقرع المعلم الجرس الثاني فبدأنا نتعلم، وفي الفرصة لم يكن يسمح لنا المعلم بالشراء من خارج المدرسة على غير عادته. وكنا نلهو او نقرأ وفي الفرصة ايضا كنا نحمل الكمامة الواقية.

فجأة صاحت صفارة الانذار للتدريب، فدخل كل التلاميذ الى الغرف المحكمة ولبسنا الكمامة الواقية.



● الاسم: سهير مصطفى خليل ياسين
● الصف: السابع (ب)
● المدرسة: عرابة الابتدائية (ب)
● العمر: ١٢ سنة.
● الهاتف: ٧٤٣٧٥٦ ـ ٠٦
● العنوان: قرية عرابة البطوف ـ قضاء عكا، حي وادي العين، ميكود ـ ٢٤٩٤٥.

● الاسم فادي توفيق ابو احمد
● العمر: ١٢ سنة.
● الصف: السادس ب/ مدرسة الحرش
● العنوان: ٢٩/٧١٢ الناصرة/ الحي الشرقي

«نحن اطفال المستقبل»

● نحن اطفال المستقبل.. نحن رجال الغد.. اننا نهوى الحياة لا نريد الحروبات. نريد ان نحيا كبقية الاطفال في ظل السلام والامن. لا نريد سماع صفارات الانذار. لا نريد حمل الكمامة الى المدرسة، لا نريد التعلم في صفوف مغلقة. لا نريد العيش في قلق وخوف. لا نريد رؤية الملاجىء المهدمة والاطفال الميتمة، ودموع الامهات الثكلى.

لقد خلق الانسان ليتعلم، ليتطور وان يسخر علمه للخير دائما وابدا. لا ان يسخره لاستنباط اسلحة الدمار الشامل. واني اتساءل: هل بوش انسان ام ماذا؟ ان الانسان لا يقتل اخاه الانسان، لا «يشويه» في النار. لا يحرم الاطفال من الحياة، من عطف الاب وحنان الام. ان الانسان يساعد اخاه الانسان، لا يتكبر ولا يتغطرس عليه. ان الناس سواسية كأسنان المشط. اننا كأطفال عرب لا نريد رؤية اطفال العراق تحت الانقاض. لا نريد رؤية نساء العراق يبكين اطفالهن وازواجهن. هذا بوش. كان بالأمس يبكي على بطة تغرق في بقعة نفط ولا يكترث للاطفال المشردين الجوعى، المرضى، الذين يناضلون من اجل شيء واحد الا وهو الحياة. ان بوش يريد تحرير الكويت. ليقتل الاطفال والنساء بدلا من ان يحارب جيوش العراق!

فيا ايتها البشرية سجلي.

فيصل الحسيني: على اسرائيل ان تعلن قبولها قرارات مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)

● على حكام اسرائيل ان يتحدثوا مع الفلسطينيين ولا يضيعوا الوقت في البحث عن بديل ●

● القدس - «و.ص.ف» - طالب فيصل الحسيني، مدير «جمعية الدراسات العربية» في القدس، اسرائيل بقبول قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) دون تغيير من اجل التوصل الى حل تفاوضي للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

وفي مؤتمر صحفي دعا له في منزله في شرقي القدس، امس الاربعاء، قال: «على اسرائيل ان تعلن انها تقبل قرارات مجلس الامن كما هي وتسمح بتنفيذها» مضيفا في اشارة الى منظمة التحرير الفلسطينية ان «اطراف النزاع التي تقبل هذه القرارات ستشارك في مفاوضات النزاع».

وتزامنت اقوال الحسيني، في مطالبته اسرائيل بقبول قرارات مجلس الامن الدولي، مع تشديد الولايات المتحدة والحلفاء على ضرورة موافقة العراق على جميع قرارات مجلس الامن حول نزاع الخليج.

ونفى الحسيني ان يكون الفلسطينيون او منظمة التحرير خسروا سياسيا لتأييدهم العراق وقال: «يجب على الاسرائيليين ان يتحدثوا الى الفلسطينيين ولا يضيعوا الوقت في البحث عن بديل».

واضاف بلهجة حادة: «اريد ان اذكر العالم وخاصة الحلفاء ان الفلسطينيين لم يكونوا هم الذين بنوا القوة العسكرية العراقية ولا قدموا لها المال». ووصف العراق بانه «السفينة التي مدت يدها للفلسطينيين في البحر» قائلا: «اذا ارادوا ان يدمروها فلن يكون ذلك على حسابنا ولن ندفع الثمن».

جبهة التحرير الوطني السلفادورية تسيطر على حيين في العاصمة

● سان سلفادور - عن «و.ص.ف» - اعلنت مصادر رسمية ان مجموعات مسلحة تابعة «لجبهة فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني دخلت مساء امس الاول الثلاثاء الى احياء سكنية في سان سلفادور في حين سمعت اصوات انفجارات وتراشق اطلاق نار في القطاع الغربي للعاصمة.

واوضح متحدث عسكري ان رجال حرب العصابات السلفادوريين دخلوا الى حيي لوماس واسكالون.

ومن جهتها اكدت «جبهة فارابوندو مارتي» في اتصالات هاتفية مع الصحف سيطرتها على هذين الحيين.

فنزويلا: صمت الأمم المتحدة حول سير الهجوم البري يثير الأسف

● كاراكاس - «و.ص.ف» - اعربت فنزويلا بلسان وزير خارجيتها، رينالدو فيغيرادو، عن أسفها لصمت الأمم المتحدة حول سير الهجوم البري للقوات المتحالفة في الخليج في الوقت الذي يتم فيه هذا الهجوم باسم المنظمة الدولية.

وقال الوزير الفنزويلي ان الامم المتحدة لم تقدم اية معلومات رسمية حول الهجوم البري الجاري، وقال انه يتوجب على هذه المنظمة، في الوقت الذي تتم فيه العمليات باسمها، ان تقدم معلومات تسمح لمختلف الحكومات بابداء ردود الفعل عليها وليس على افتراضات.

وكان الرئيس الفنزويلي، كارلوس اندريس بيريز، اعرب الاسبوع الماضي عن ارتياحه لخطة السلام التي قدمها الاتحاد السوفييتي، واعرب الوزير فيغيرادو، قبل بداية الهجوم البري، عن اسفه من احتمال قيام الحلفاء بشن مثل هذا الهجوم.

وكانت فنزويلا اكدت، مرات عدة، تأييدها لقرارات الامم المتحدة بهدف التوصل الى انسحاب القوات العراقية من الكويت لكن هذه الدولة النفطية لم تشارك عسكريا في النزاع.

حكومة الكويت باعت قسما من ممتلكاتها في الخارج

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - افاد مسؤول في وزارة المالية الكويتية بان الحكومة الكويتية باعت، خلال ازمة الخليج، قسما من ممتلكاتها في الخارج لتمويل المجهود الحربي، من بينها حصص في مجموعة «دهيلر بنز» الالمانية وانها لا تزال تفعل ذلك.

واضاف المسؤول الكويتي: «بالمقابل نقوم بشراء محطات بنزين في تايلاند الا ان ذلك مرتبط بالاستثمارات ووضع السوق المالية».

وتبلغ مساهمة الحكومة الكويتية المالية في المجهود الحربي اكثر من عشرين مليار دولار. كما تدفع الحكومة الكويتية تعويضا شهريا يبلغ حوالي الف دولار لكل عائلة كويتية مقيمة في الخارج.

وكان حوالي ٤٠٠ الف كويتي هربوا من بلادهم بعد الاجتياح في الثاني من آب.

واكد المسؤول الكويتي اخيرا ان كلفة اعادة اعمار الكويت قد تبلغ سبعين مليار دولار.

واوضح ان شركة الاستثمارات الكويتية ووزارة المالية والحكومة ستقوم بتمويل اعادة اعمار الكويت.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي

بامكان فرنسا والاتحاد السوفييتي التعاون في مرحلة ما بعد الحرب

● موسكو - و.ص.ف - اكد ميشال فوزيل، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي، ان فرنسا والاتحاد السوفييتي يمكنهما الاسهام في ارساء «النظام العالمي الجديد» الذي تنتظره الدول العربية.

وقال فوزيل، ردا على اسئلة بعض الصحفيين في ختام زيارة عمل لموسكو استغرقت يومين: «ان هناك رؤية سوفييتية - فرنسية للاشياء تستجيب لما ينتظره اصدقاؤنا في العالم الثالث واصدقاؤنا العرب، خصوصا، من النظام العالمي الجديد. وفي وسع الاتحاد السوفييتي وفرنسا الاسهام في تحقيق ذلك بفضل التنسيق والتشاور الجيد».

واضاف فوزيل قائلا: «كان هناك تلميح بصفة مستمرة الى دور التنسيق والتشاور الوثيق بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا في المرحلة الجديدة التي تبدأ مساء اليوم او غدا عندما تنتهي الحرب». ومما يذكر ان فوزيل قابل وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بيسمرتنيخ، كما قابل يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

واوضح فوزيل ان الاتحاد السوفييتي يحتاج الى السلام في الداخل والخارج على حد سواء. وقال: «يجب ايجاد توازن وتفادي سحق واضعاف العراق الى درجة تهدد جيرانه» معتبرا ان الاتحاد السوفييتي «يحرص على العراق اكثر مما يحرص على صدام حسين».

وتابع: «ان ما يهم الاتحاد السوفييتي هو ما يهم فرنسا ايضا.. ولكن لن يكون هناك امن وسلام في المنطقة ما لم تتوصل مع الامريكيين والاسرائيليين الى اتفاق لايجاد حل».

وقال فوزيل ردا على احتمال تبني السوفييت خطة مزدوجة: «الخطب السوفييتية تتسم دائما بالتوازن بين الولاء للمبادىء الجديدة للسياسة الخارجية وبين مراعاة السياسة الجديدة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة».

في نداء جديد

قداسة البابا يدعو الى تحقيق سلام عادل ودائم لجميع شعوب الشرق الاوسط

● حاضرة الفاتيكان - «و.ص.ف» - وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني نداء امس الاربعاء من اجل سلام عادل ودائم لجميع شعوب الشرق الاوسط وصلى من اجل ان تنتهي الالام الناجمة عن حرب الخليج بالقرب وقت.

وقال البابا متوجها الى المؤمنين الذين حضروا: «ان افكاري تتوجه بشكل خاص نحو الذين يتألمون اكثر من نتائج النزاع - الجرحى والاسرى واللاجئون والسكان المدنيون».

واضاف: «فندعو الله الكلي الرحمة لتنتهي هذه الالام باقرب وقت لكي تنال شعوب الشرق الاوسط هذا السلام العادل والدائم الذي هو هبة من الله وتطلع عميق من قلب الانسان».

ودعا البابا المؤمنين الى الصلاة من اجل القمة التي سيعقدها اساقفة الدول المتورطة في النزاع في الرابع والخامس من اذار القادم في الفاتيكان ليتمكن الاجتماع من المساهمة في انضاج القرارات المفيدة لصالح هذه الشعوب التي تتعرض للمحن القاسية.

بين (١٨) و(٢٧) آذار القادم

مؤتمر دولي في روما حول المعايير الغذائية واستخدام المواد الكيميائية في الاغذية

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - اعلنت منظمة الاغذية والزراعة الدولية (الفاو) عن عقد مؤتمر دولي لبحث المسائل الصحية والتجارية والفنية المتعلقة بتصنيع الاغذية في مقر المنظمة في روما بين ١٨ و٢٧ اذار القادم.

واكدت منظمة «الفاو» انها ستنظم هذا المؤتمر بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة «الغات» (الاتفاقية العامة للتعرفة والتجارة). وتوقعت ان يشارك فيه اكثر من ٤٠٠ مندوب من ٨٠ بلدا وعدد من المنظمات الدولية الاخرى.

وقالت المنظمة ان المؤتمر سيبحث عددا من المسائل المتعلقة بتصنيع المواد الغذائية وانتاج الاغذية وضرورة ضمان انتاج اغذية اكثر سلامة على صحة الانسان واستخدام المواد الكيميائية واساليب التكنولوجيا الحيوية في صناعة وانتاج الاغذية. وستشمل الابحاث ايضا معايير التغذية والتغييرات في تطلعات المستهلكين حيالها.

وسيبحث المؤتمر ايضا في ازالة العراقيل المفروضة على تجارة السلع الغذائية ومشكلات تلوث الاغذية في اثناء التصدير وخسائر الدول النامية من جراء ذلك.

واشارت المنظمة ايضا الى ان قيمة التجارة الدولية للمواد الغذائية تصل الان الى نحو (٢٠٠) مليار دولار سنويا وان الدول النامية تتحمل خسائر سنوية تقدر بمئات ملايين الدولارات لعدم تطابق السلع الغذائية والمعايير الغذائية واستخدام المواد الكيميائية بكميات تضر بالصحة وظهور الجراثيم المسببة للامراض.

وتوقعت المنظمة ان تصدر عن المؤتمر توصيات تتعلق بالاستراتيجيات الغذائية واقتراح قوانين اضافية في مجال تصنيع الاغذية ووسائل توسيع التعاون الدولي بين الدول المصدرة للاغذية والدول المستوردة لها ووضع انظمة للرقابة وتبادل المعلومات.

صدام في نظر بريماكوف: صلابة تصل الى حدود القسوة!

● موسكو - و.ص.ف - قال يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف الذي زار بغداد ثلاث مرات منذ تشرين الاول الماضي، ان الرئيس العراقي صدام حسين يتسم بـ «صلابة تتحول غالبا الى قسوة».

وقد جاء ذلك في مقال نشر أمس في صحيفة «برافدا» السوفييتية هو الاول في سلسلة مقالات بعنوان: «الحرب التي كان بالامكان الا تقع» يعرض فيها بريماكوف المحاولات التي بذلها لايجاد حل سياسي للازمة. وقال انه قابل صدام حسين للمرة الاولى العام ١٩٦٩ بصفته مراسلا لصحيفة «برافدا» بينما كان حسين العضو النافذ في القيادة العراقية يتفاوض مع الاكراد.

وابرز بريماكوف الصفات التي ظهرت في حسين في اثناء هذه المفاوضات وتأكدت فيما بعد وهي صلابة تتحول غالبا الى قسوة وارادة تقارب العناد في الوصول الى الهدف مهما كان الثمن اضافة الى تقلبات خطيرة.

وتحدث بعد ذلك عن زيارته الاولى لبغداد بعد الغزو العراقي للكويت واجتماعه الى صدام حسين في الخامس من تشرين الاول. وقال انه لامه يومها لانه لم يشاور الاتحاد السوفييتي قبل دخول الكويت ولاحظ ان اي رد فعل لم يصدر عن الرئيس العراقي على عبارات قاسية بما فيه الكفاية حول ضرورة الانسحاب من الكويت واعادة السيادة الى هذه الدولة.

واضاف: «ان مرؤوسيه كانوا يريدون ان يكونوا ملكيين اكثر من الملك لكنني لا اعرف ما اذا كان في الامر لعبة». ونقل عن الرئيس العراقي قوله له: «اذا لم يكن امامي سوى خيار بين الركوع والاستسلام وبين خوض الحرب فانني ساختار الحل الثاني».

ولم يكن بريماكوف لطيفا في وصفه وزير الخارجية العراقي طارق عزيز ايضا. فهو على حد قوله «ساع ينقل الرسائل ولا يستطيع اتخاذ قرارات بمفرده».

وعندما التقى المبعوث السوفييتي الرئيس العراقي مرة ثانية في ٢٨ تشرين الاول للسعي الى تأمين مغادرة الفنيين السوفييت العراق قال لحسين ان «سياسة احتجاز الرهائن وجعلهم دروعا بشرية ألبت العالم باكمله ضده. فغضب صدام حسين واطرق».

وقال بريماكوف: «لقد اعتقد على ما يبدو بان لديه الكثير من الوقت للمناورة».

احتمال ارسال قوات من «القبعات الزرق» الى الخليج

● صور (لبنان) - «و.ص.ف» - شاورت الامم المتحدة وحدات قوات حفظ السلام الدولية (القبعات الزرق) في العالم حول امكانية تقليص عدد هذه القوات بالرجال والعتاد تحسبا لاحتمال ارسال قسم منها الى الخليج.

فقد افاد مصدر في القوة الدولية لوكالة الصحافة الفرنسية الى وصول بلاغ بهذا المعنى صادر عن نيويورك يوم الاثنين الماضي، الى القوة التابعة للامم المتحدة في لبنان والتي يقع مقر قيادتها في الناقورة، جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان هذا البلاغ ارسل الى جميع وحدات القبعات الزرق في العالم.

وتشير تعليمات نيويورك الى الغاء جميع الاجازات بانتظار تعليمات اخرى.

ويذكر ان القوات الدولية المنتشرة في لبنان تضم «٥٨٧٦» رجلا من تسع جنسيات: فرنسية وفيجية ونيبالية وسويدية ونرويجية وفنلندية وايطالية وايرلندية وغانية.

متحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي:

قرار موسكو ببدء تطبيع العلاقات مع نظام بريتوريا غير صحيح

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - اكدت متحدثة باسم المؤتمر الوطني الافريقي لوكالة الصحافة الفرنسية ان المؤتمر لا يوافق على قرار الاتحاد السوفييتي بالبدء في تطبيع علاقاته الدبلوماسية مع نظام بريتوريا.

وردا على سؤال بشأن ما اعلن في موسكو والكاب عن قرب فتح قسمين لرعاية المصالح في سفارتي النمسا في العاصمتين وصفت جيل ماركوس هذا القرار بانه غير صحيح.

واضافت: «قلنا ان العقوبات ضد جنوب افريقيا يجب ان تستمر ونحن لا نوافق على هذا القرار السوفييتي» موضحة ان المؤتمر الوطني الافريقي ربما يعرب لموسكو عن استيائه.

وتتعارض هذه التصريحات مع تصريحات المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين في موسكو والتي جاء فيها ان المؤتمر الوطني الافريقي ابلغ مسبقا بالقرار السوفييتي وانه استقبله بتفهم.

رئيس وزراء الاردن:

عملية الخروج من الكويت ـ انسحاب عسكري منظم

بعد ان انجلى هدف عدوان الائتلاف الامريكي

● «الخير العربي الذي انهمر بالمليارات على قوات الائتلاف لم نشاهده في يوم من الايام» ●
اذاعة بغداد: قوات العدوان لم تتمكن من دخول الكويت الا بعد انسحاب القوات العراقية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس وزراء الاردن مضر بدران، بعد ظهر امس الاربعاء، ان الانسحاب الفعلي للقوات العراقية من الكويت بدأ واكتمل قبل صدور القرار الرسمي بفترة من الوقت مؤكدا ان هذا الانسحاب لا ينطوي على هزيمة. كما اعتبر ان القرار، الذي اعلن من بغداد امس الاول الثلاثاء، صدر اعلاميا.

وحذر بدران، في مداخلة مطولة امام النواب، القوات المتحالفة من تقدمها في العراق حيث سيكون جنوب العراق مقبرة لكل غاز.

وحمل بدران من جهة اخرى على الامة العربية والاسلامية واعتبر انها لم ترتق الى المستوى الذي توقعه العراق. وقال ان العراق بقيادته وشعبه كان علق املا كبيرا على الامة العربية والاسلامية.

وقال: «ان الوضع الآن يحتاج الى موقف واضح وصريح من حكومة ايران المسلمة يكون امتن من موقفها الحالي. كذلك يتطلب موقفا صلبا من الاتحاد السوفيتي لأن جميع الاسلحة التي وضعت ضد حلف وارسو انتقلت الى الخليج لتحارب بلدا واحدا هو العراق».

وقال بدران ان العراق قام بسحب قواته من الكويت بعد ان انجلى الموقف وتبين دون لبس ان هدف قوات التحالف الغربي ليس تحرير الكويت وانما تدمير العراق.

واضاف رئيس الوزراء الاردني ان قرار الانسحاب لا ينطوي على هزيمة عراقية على الاطلاق مشيرا الى ان مجلس قيادة الثورة العراقي كان قرر الانسحاب غداة دخول القوات العراقية للكويت في الثاني من آب الماضي وذلك على خلفية مساعي الملك الاردني حسين.

ووصف بدران عملية الخروج من الكويت بأنها انسحاب عسكري منظم ضمن خطة بسبب معرفة القيادة العراقية ان هدف العدوان هو تحطيم قدرات العراق العسكرية والاقتصادية والاجتماعية.

وحذر من قيام قوات التحالف بملاحقة الجيش العراقي الى داخل بلاده، وقال: «سيكون جنوب العراق مقبرة.. مقبرة كبيرة لكل غاز لهذه الارض». وبعد ان اكد ان بلاده تواصل سعيها لوقف فوري لاطلاق النار قال: «اذا استمر الحلفاء بالتعرض للعراق سيصيبهم الندم لان هناك الشيء الكثير الذي يمكن ان يفعله».

لكنه ذكر بوجود جيش شعبي في العراق عدده اربعة ملايين متطوع كرديف للقوات العراقية التي تتبع النفس الطويل والصبر. وقال: «سنرى من يدخل الى هذه الغابة.. الذي يدخل لن يخرج على الاطلاق».

وقال بدران ان العراقيين اخروا انسحابهم لانه كانت لديهم قناعة بأن هنالك تآمر على العراق من قبل الولايات المتحدة والدول الغربية تسبق قبل دخول الكويت بسنتين. ونقل رئيس الوزراء الاردني عن الرئيس العراقي تحذيره مرارا ان بعض الدول الشقيقة (العربية) تتآمر مع جهات غربية على بلاده».

وانتقد رئيس وزراء الاردن الدول العربية المشاركة في التحالف الغربي، وقال: «هذا الخير العربي الذي لم نشاهده في يوم من الايام ينهمر الآن بالمليارات على دول التحالف»!

من جهتها اكدت اذاعة بغداد، امس الاربعاء، ان «الحلفاء» لم يتمكنوا من دخول الكويت سوى بعد انسحاب القوات العراقية من هناك. واضافت ان محافظة ذي قار (جنوبي العراق واكبر مدنها هي الناصرية) ستبتلع قوات التحالف المحمولة جوا التي نزلت في المحافظة.

واوضحت اذاعة بغداد: ان العدو في حربه الجوية والبرية واسلحته احرقت على حدود الكويت التي لم يتمكن من دخولها سوى بعد انسحاب قواتنا المظفرة.

واضافت: «ان المعتدين خسروا ايضا حربهم البرية كما خسروا حربهم الالكترونية والتكنولوجية. لقد فشلوا في محاولتهم اذلال العراق عندما حوّلوا من شأن عظمته وقوته».

وقالت ايضا: «والآن يجتريء العدو على العراق ويهاجمنا في ارضنا لكن ذي قار ستبتلعه وقواتنا المسلحة البطلة ستقاتله». كما قالت عن نزول «الحلفاء» في محافظة ذي قار انه تحرك اكروباتي وتافه.

«يا مبارك، يا مبارك المنصة في انتظارك»..

□ أشار راديو لندن، أمس، في تقرير لمراسله في القاهرة الى ان النظام المصري يشعر بالقلق الحقيقي ازاء استمرار وتطور وزيادة عنف المظاهرات الطلابية في مصر ضد العدوان الاستعماري الامريكي ـ الاطلسي على العراق ومشاركة نظام مبارك في هذا العدوان، وهتاف الطلاب لاول مرة منذ وصول مبارك للحكم باسقاط نظامه واطلاق الشعار: «يا مبارك يا مبارك، المنصة في انتظارك».

وتقول تقارير وكالات الانباء ان السفارة الامريكية في القاهرة بعثت الى وزارة الخارجية في واشنطن بتقرير «قاتم جدا» حول آفاق تطور الاحداث في مصر. وتلاحظ الاوساط السياسية والمخابراتية في الولايات المتحدة الامريكية ان الغضب على خدمة نظام مبارك للولايات المتحدة في حرب عنيفة ضد دولة عربية (العراق) يجيء بينما الوضع الاجتماعي ـ الاقتصادي في مصر متوتر جدا وقابل للانفجار.

وتفيد تقارير وكالات الانباء ان عنف المظاهرات الشعبية واتساعها في المغرب وتونس والسودان واليمن وموريتانيا والاردن يشيران الى موجة ضخمة جدا من العداء للغرب والى ربط الشعوب العربية بين عدوان امريكا وخيانة الانظمة العميلة للولايات المتحدة، اي ان الانظمة الفاسدة والظالمة اجتماعيا، اقتصاديا، داخليا، تبدو الان على شاكلة انظمة الخيانة، بعد حرب ١٩٤٨ في فلسطين.

وقد أذيع مساء امس ان المعارضة الدمقراطية الكويتية اصدرت بيانا نددت فيه بقرار «الامير» فرض الاحكام العرفية وتعيين ولي العهد حاكما عسكريا عاما وتعليق الدستور والغاء الانتخابات البرلمانية. وقالت: ان هذا يعني ان الوضع سيكون اسوأ مما كان قبل الاحتلال العراقي في ظل وحماية (سيطرة) امريكية ـ بريطانية مباشرة فعليا.

وتقول الوكالات، ايضا، ان الاختمارات الشعبية التي كانت في السعودية قبل هذه الازمة سوف تتسارع اكثر وتضغط على النظام للمطالبة باصلاحات دستورية دمقراطية.

لقد قال رئيس حكومة الاردن، مضر بدران، امس ان الشعوب العربية التي تغلي غضبا ازاء الدمار الرهيب الذي احدثه العدوان الامريكي على العراق سوف تسأل اسئلة صعبة جدا ستهز كل الوطن العربي في الفترة المقبلة.

وقد قالت صحيفة «ايكونومست» البريطانية، امس الاول في تعليق على مظاهرات مصر: «ان جيوش الحلفاء قادرة على التعامل مع جيش العراق وحسم المعركة العسكرية. ولكن الانفجارات القومية والدينية في العالم العربي تضع امام الغرب تحديات من الصعب جدا تقديم جواب رادع لها».

بعنجهية وصلف:

بوش يسأل الناطق باسمه عن ردود الفعل على خطابه الاخير!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ما ان انتهى الرئيس الامريكي جورج بوش، من توجيه كلمته الى الشعب الامريكي حتى سارع الى الاتصال هاتفيا بالمتحدث باسمه مارلن فيتزووتر، ليسأله عن اول ردود الفعل لدى الصحف.

ولسوء الحظ كان فيتزووتر في تلك اللحظة في مكتبه محاطا بعشرات الصحفيين.

واكد فيتزووتر لمحادثه «ليس عندي الكثير لاقوله».

لكنه سمح لنفسه بالقول ان الصحفيين الموجودين يعتقدون بان خطابه كان ممتازا جدا. واضاف ضاحكا «لم يروه ابدا بشكل افضل. لقد احبوه كثيرا».

وبما ان الرئيس لم يقتنع كثيرا الا انه، كما ظن المراسلون الموجودون، واصل استفهامه حول «خطبته الصحف لاعلانه/ المفاجأة» فوعده فيتزووتر بتقديم تقرير مفصل لاحقا.

وقبل اغلاق سماعة الهاتف دعا فيتزووتر الصحفيين الى تقليد الجنود العراقيين الذين استسلموا الى القوات المتحالفة وهم يهتفون «جورج بوش جورج بوش» لكن دعوته لم تلق نجاحا!!

احتجاجا على البطالة:

اكثر من (١٠٠) الف متظاهر في الشطر الشرقي من المانيا

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ تظاهر اكثر من مئة الف متظاهر يوم الاربعاء في المدن الكبرى في الشطر الشرقي من المانيا الموحدة احتجاجا على البطالة. وتفيد تقارير الخبراء ان ثلث الايدي العاملة في الشطر الشرقي من المانيا سيعاني من البطالة قبل نهاية العام.

اعلان عدة دول عن اعادة فتح سفاراتها في الكويت

● الكويت ـ وكالات الانباء ـ اعلنت عدة دول عن اعادة فتح سفاراتها في الكويت فورا او في المدى المنظور. وقد ارتفعت اعلام الولايات المتحدة والسعودية وقطر والامارات العربية ومصر والاردن فوق مباني سفارات هذه الدول في مدينة الكويت.

ويستعد سفير السويد للتوجه الى الكويت حال ما تسمح الظروف، فيما بدأت سفارة كندا ورشة الترميمات في مقر اقامتها في الكويت، اما فرنسا فعينت سفيرا جديدا يتسلم مهامه فور عودة السلطات الكويتية.

اغتيال السكرتير الاول في السفارة الهولندية لدى تونس

● تونس ـ وكالات الانباء ـ اغتيل الليلة الماضية، السكرتير الاول في السفارة الهولندية، لدى تونس، روبرتيان اكرمان.

وقال شهود عيان ان ثلاثة مجهولين اطلقوا عليه النار بينما كان يترجل من سيارته امام منزله.

واثناء نقله الى المستشفى توفي متأثرا بجراحه.

تأجيل مؤتمر المصالحة الوطنية في الصومال الى (١٤) آذار

● مقديشو ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد ان مؤتمر المصالحة الوطنية، الذي كان من المقرر ان يعقد اليوم الخميس، في مقديشو لمناقشة مستقبل الصومال قد تم تأجيله الى يوم ١٤ آذار المقبل.

ومن المقرر ان يضم هذا المؤتمر كل الحركات المسلحة والمنظمات السياسية في البلاد. الا ان اكبر مجموعة مسلحة في الشمال وهي الحركة القومية الصومالية رفضت الذهاب الى مقديشو.

وصرح مهدي لوكالة الصحافة الفرنسية بان موقف الحركة الوطنية الصومالية (حركة تمرد) ليس موحدا.

ويرفض الكولونيل عمر شيس، زعيم فصائل الحركة الوطنية الصومالية، حضور المؤتمر الا ان زعيم فصيل آخر من نفس الحركة هو الكولونيل بشير بيليليكو وافق على الذهاب الى العاصمة للتفاوض.

ومما يذكر ان ثالث اكبر مجموعة مسلحة في البلاد (مؤتمر الصومال الموحد) قلدت علي مهدي الحكم غداة هروب الرئيس محمد سياد بري من مقديشو في ٢٧ كانون الثاني الماضي.

وقد أعرب علي مهدي عن تفاؤله ازاء نجاح مؤتمر مقديشو في ١٤ آذار المقبل.

واوضح ان لجنة تحضيرية تضم مؤتمر الصومال الموحد وزعماء جميع القبائل في البلاد ستجتمع اليوم الخميس.

وقال الرئيس الصومالي المؤقت: «لسنا هنا للحفاظ على السلطة بأي ثمن.. بل للتحضير لهذا المؤتمر ودعوة جميع الاطراف الى القدوم الى مقديشو. جميع الحركات تعرف ان اي بلد لا يمكن ان يبقى بلا حكومة وانه يجب سد الفراغ» (الذي خلفه رحيل سياد بري). وكان علي مهدي محمد بذلك يرد على انتقادات المجموعات الاخرى التي اتهمته باستغلال السلطة.

العام المقبل:

الدول العربية «الحليفة» ستشتري اسلحة امريكية بقيمة (٣٣) مليار دولار!

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ علم من مصادر في الكونغرس الامريكي ان الدول «المتحالفة» مع الولايات المتحدة ولا سيما الدول العربية تعتزم، العام المقبل، شراء المزيد من الاسلحة الامريكية.

واشار بعض اعضاء الكونغرس الامريكي الى ان السعودية تريد شراء اسلحة قيمتها (١٤) مليار دولار.

وتقدر قيمة الاسلحة التي تسعى الدول العربية، التي شاركت في الحرب الصليبية الى شرائها بـ ٣٣ مليار دولار اي بزيادة قدرها ملياري دولار عما باعته الولايات المتحدة العام الماضي.



الخميس ٢٨ شباط ١٩٩١ الصفحة ١٢

امريكا تمنح اسرائيل عددا من طائرات «اف ـ ١٦» و «سي. اتش ٥٣» وصواريخ «باتريوت» مجانا !

● اسرائيل تتلقى جميع طائرات الـ «اباتشي» قبل سنتين من الموعد الرسمي لتسلمها! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اوردت اسبوعية «جينس» المختصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير ان الجيش الامريكي سيمنح اسرائيل على ما يبدو عددا غير معروف من طائرات «اف ـ ١٦» المستعملة!

ونقلت الاسبوعية عن رئيس وكالة الدعم العسكري الامريكية، الجنرال تيدي الان، قوله ان العتاد العسكري الذي سينقل الى اسرائيل يضم ايضا صواريخ «باتريوت» وطائرات من طراز «سي. اتش ٥٣» التي وصلت ثلاث منها الى اسرائيل مؤخرا، فيما ستصل باقي المعونات العسكرية حتى نهاية السنة الجارية.

واضافت «جينس» ان «البنتاغون» قرر تقديم هذا الدعم العسكري لاسرائيل بغرض خلق التوازن العسكري المطلوب في المنطقة، وذلك على اثر اندلاع الحرب في الخليج وما ترتب عليها من ابرام صفقة بيع الاسلحة للسعودية.

وافصحت «جينس» الصفقة على نحو يستدل منه ان اسرائيل ستحصل مجانا على (١٥) طائرة من طراز «اف ـ ١٦» ليصبح بذلك مجموع الطائرات التي يملكها سلاح الجو الاسرائيلي من هذا الطراز (٦٥) طائرة.

من جهته، قال مدير عام وزارة «الامن» الاسرائيلية، «ديفيد عبري» ان التعاون الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة وطيد ورفيع المستوى وينطوي على علاقات شخصية حامة جدا.

واضاف عبري في تصريح لمجلة «عسترفيه» المحلية ان الولايات المتحدة سارعت الى تنفيذ صفقة طائرات الـ «اباتشي» المبرمة مع اسرائيل، حيث قامت في الاونة الاخيرة بنقل جميع الطائرات التي شملتها هذه الصفقة الى البلاد وذلك قبل سنتين من الموعد الرسمي لوصولها.

شارون: لا مصلحة لاسرائيل في بقاء الملك حسين في الحكم!

● شارون ومجموعة من الوزراء يؤيدون «قيام الدولة الفلسطينية في الاردن»!
● مواجهة عنيفة بين شارون وليفي ● الموقف الرسمي: مفاوضات مباشرة بدون شروط مسبقة مع الدول العربية وبدون منظمة التحرير الفلسطينية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلن وزير البناء والاسكان، ارئيل شارون، أمس (الاربعاء) «ليست لاسرائيل اية مصلحة في بقاء الملك حسين في الحكم الامر الذي ثبت مرة اخرى خلال ايام الازمة مع العراق»!

ويؤيد شارون في موقفه هذا مجموعة من الوزراء الذين يرون ضرورة القضاء على حكم الملك حسين واقامة الدولة الفلسطينية في الاردن.

وكان شارون دخل، امس، في مواجهة عنيفة مع وزير الخارجية «ديفيد ليفي» بصدد الافكار التي يطرحها ليفي للتسوية التي تطمح اليها اسرائيل بعد الحرب.

وطالب شارون بفرض القانون والسيادة الاسرائيلية على المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة اذا ما كانت اسرائيل تصر على خطة الحكم الذاتي للفلسطينيين في المناطق المحتلة.

وعرض شارون خطة سياسية في مركزها: «دمقرطة الانظمة في الدول العربية ● تخفيض سباق التسلح ● مساواة القدرة العسكرية الاسرائيلية مع القدرة العسكرية للدول العربية ● حل مسائل منطقية، المياه واللاجئين ● حل وتصفية منظمات الارهاب في الدول العربية»!

اما رئيس الوزراء يتسحاق شمير فاعرب في برقية بعث بها امس الى الرئيس الامريكي جورج بوش عن دعمه المطلق لخطوات الرئيس بوش في حربه ضد العراق. واعرب عن تقديره لقيادة الرئيس الامريكي وتمنى له النجاح.

واعلن ان اسرائيل لا تزال متمسكة بمبادرة السلام الاسرائيلية منذ ايار ١٩٨٩ ويقترح المفاوضات المباشرة مع الدول العربية بدون شروط مسبقة وعدم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وعدم موافقة اسرائيل مطلقا على الدخول في اية مناقشات بشأن دولة فلسطينية، وهي مستعدة، حسب رأي وزير الخارجية «ديفيد ليفي»، للتفاوض مع ممثلين فلسطينيين فقط.

غلاء المرجرين والمعجونات والنبيذ والكبريت بنسبة تصل الى ١٢٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، منذ صباح اليوم (الخميس)، اسعار جملة من السلع بنسبة تتراوح بين ٣،١٪ و١٢٪.

فقد ارتفعت اسعار المرجرين بنسبة ٣،٩٪ والمعجونات بنسبة ٣،١٪ والنبيذ الشعبي بنسبة ٦٪ وعلبة الكبريت بنسبة ١٢٪.

شحنة اغاثة من حركة «خط احمر» لقطاع غزة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ سلمت حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» هذا الاسبوع شحنة من مواد الاغاثة الى لجنة الاغاثة القطرية التي قامت بدورها بتسليمها للاهل في قطاع غزة المحتل.

واحتوت الشحنة على (٧٥٠٠) ضمادة من احجام مختلفة وكمية كبيرة من الملابس جمعت من كيبوتسي دفنة ومسغاف عام.

كذلك تم تسليم لجنة الاغاثة القطرية كمية من حليب الاطفال بقيمة الفي شاقل لاطفال المناطق المحتلة من الكيبوتسين المذكورين.

ووجهت لجنة الاغاثة القطرية رسائل شكر وتقدير الى كل من اورى من دفنة وبابو من مسغاف عام على جهودهما بجمع المواد وتقديم الدعم الانساني.

اعتقال شاب من مصمص

● مصمص ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اعتقلت الشرطة، في مطلع الاسبوع، الشاب الصحفي عادل فريد المحارية (٣١ عاما) من قرية مصمص.

وقد مددت محكمة الصلح في حيفا اعتقاله لمدة (٤ ايام) وذلك بحجة «كتابة مواد تحريضية»!

ويأتي هذا الاعتقال ضمن سياسة كم الافواه وقمع الحريات الدمقراطية. ويدافع عن المعتقل محام من جمعية انصار السجين.

شحنة من المواد الغذائية من قرى زيمر الى طولكرم

● قرى زيمر ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت لجنة الاغاثة في قرى زيمر، باشراف مجلس زيمر المحلي، بارسال شحنة من المواد الغذائية الى طولكرم ضمت المواد الغذائية الاساسية والملابس والخضار الطازجة.

وقد رافق الشحنة، التي ارسلت لمؤسسة «دار اليتيم» في مدينة طولكرم، رئيس مجلس زيمر المحلي السيد بادي ياسين. وكان تبرع بالملابس مصانع الخياطة في زيمر، وبالخضار المزارعون في المنطقة.

قرابة ٧٠٠ مليون دولار التكاليف المترتبة على حالة التأهب القتالي القصوى

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدرت مصادر امنية حجم التكاليف التي استنزفتها حالة التأهب القصوى التي سادت البلاد اثر اندلاع حرب الخليج بنحو ـ ٧٠٠ مليون دولار.

واعربت المصادر نفسها عن اعتقادها بأن المبلغ المذكور ليس نهائيا ومن شأنه ان يصل الى مليار دولار، وفقا لما كان تنبأ به وزير «الامن» موشيه ارنس في بداية الازمة.

وفي طلب الدعم الامني الذي تقدمت به اسرائيل الى الولايات المتحدة ارفقت الجهات الامنية العسكرية بيانا تفصيليا بجميع الخسائر المادية التي تكلفتها خزينة الدولة بفعل ما تم صرفه على حالة التأهب القصوى لسلاح الجو الاسرائيلي وما الى ذلك من تدريبات وتحليق دائم للطائرات في سماء البلاد واستنفار جنود الاحتياط وغير ذلك من التدابير الامنية.

وعلى الصعيد المخابراتي يوضح البيان الصرف المالي المكثف على كل ما يتعلق بجمع المعلومات واستكشاف الوضع في الخليج العربي، ويبين من جهة ثانية تكاليف الاستعدادات المدنية التي استلزمتها حالة الطوارىء التي عمت البلاد وما رافقها من مصروفات قيادة الدفاع المدني وتشغيل وحدات الانقاذ ووحدات تخليص المصابين.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان طلب الدعم العسكري الذي تقدم به جهاز الامن الى الولايات المتحدة لا يتضمن الاضرار التي الحقتها الصواريخ العراقية باسرائيل، ولا يتضمن سائر الخسائر والتكاليف التي سجلت في المرافق الاخرى في الدولة والتي لا ارتباط مباشر لها بوزارة «الامن».

هذا ويسود الاعتقاد في الاوساط العسكرية المحلية ان السلطات الامريكية ستصادق على الجزء الاكبر من هذا الدعم العسكري ان لم يكن كله. فيما تأمل المصادر نفسها ان تبقي الولايات المتحدة منصات صواريخ «الباتريوت» في البلاد حتى بعد انتهاء حرب الخليج!